

## امر احترازي بوقف عمليات التجريف في اراضي المدية

ويذكر ان جرافات دائرة اراضي اسرائيل الكيبرن كيمت باشرت أعمال التجريف صباح يوم الخميس الماضي بالتنسيق مع وزارة الزراعة وتحت حماية قوة كبيرة من "حرس الحدود" وجيش الاحتلال قدر عددها بحوالي ٨٠٠ جندي، بينهم المهندات اجهت بهدف صد النصارى اللواتي تصدين واطفالهن لمنع هذه البقية من ١١

اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا يوم الاثنين ١٧/٢٢ امر احترازي لوقف أعمال التجريف والتلاع الربوتون واخلاء ١٢ بيتا في اراضي قرية المدية - قضاة رام الله ، وبالحالفة مساحتها ١١٠٠ دونم ، وذلك في اعقاب التماس قدمه اهالي القرية بواسطة المحامين محمد ناعمة وحسين ابو حنين وعدنان الشامي يوم الاحد الموافق ١٧/٢٢

ATTALIAH WEKLY

No. 434 June 26, 1986

الخميس ٢٦ حزيران ١٩٨٦ العدد (٤٢٤) السنة التاسعة السعر (٢٥ ليرة)

# واشفتكن تموم "خطة الملك" لتنفيذ مشروع "القيادة البديلة"

تدهور الحالة الصحية لعدد من قادة الحزب الشيوعي الاردني المعتقلين

تحدثت المعلومات الواردة من عمان عن تدهور الاوضاع الصحية لعدد من قادة الحزب الشيوعي الاردني المعتقلين في سجن "الجويبة" الجديد الذي افتتح في الاول من ايار هذا العام ، ويقع على الطريق الصحراوي بين مادبا والعبقة . وازدادت هذه المعلومات بان سلطات السجن قد اضطرت لتفقههم للعلاج في المستشفى العسكري ولكنها لم توافق على سببهم في المستشفى رغم ان تدهور وضعهم الصحي يستدعي ذلك . البقية من ١١

المناطق المحتلة تشارك في الحملة لاطلاق سراح مائتة

تسامم المنظمات والهيئات الشبابية والمؤسسات الجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في حملة شعبية لجمع التوقيعات على عرائض تطالب باطلاق سراح المعتادين الوطني تليسون مائتة الذي لا يزال البقية من <

والقطاع لمناصب ادارية في مؤسسات الادارة الاسرائيلية المدنية . وفي نفس هذا الاطار اعلن مسؤول اميركي كبير بان الولايات المتحدة تدرس في المرحلة الحالية "اقتراحات" اردنية محددة لتنشيط . ما وصفه بعملية السلام . وازداد هذا المسؤول بان جانبيا من الاقتراحات الاردنية يتنجم مع النقاط التي وردت في مشروع الرئيس ريفان لعام ١٩٨٢ . البقية من ١١

والزراعة والصحة والخدمات البلدية في الضفة . كما نسبت الضفة الاميركية الى مسؤول فلسطيني قوله بان ما يسمى بخطة التطوير الاردنية هي محاولة اضافية لتمازج الضغوط على سكان الضفة الغربية بهدف "تجنيد الدعم" للسلطة . وكانت الانباء قد تحدثت في وقت سابق عن موافقة الملك حسين على طلب الادارة الاميركية للتعاون مع اسرائيل لتعيين فلسطينيين من الضفة

ابدت الولايات المتحدة استعدادها للمساعدة في تمويل "خطة الملك حسين" لتنفيذ مشروع القيادة البديلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . جاء ذلك على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية "شارلز ريدمان" الذي أكد بان الادارة الاميركية على علم كامل بهذه الخطة وانها توريد وتدعم جميع مشاريع "الانساء" الاردنية في الضفة والقطاع . وقال النقيب الاردني "مروان دودين" مدير "مخبر الوطن المحتل" قد صرح بان حكومته اعدت خطة لتغيير الضفة الغربية وذلك ضمن توجه جديد وعام للتعاون مع السكان ارضاء "دودين" الذي كان يتحدث صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" اميركية بان الاردن قد طلب من

## الكنهه يعود تقيديا الى الخيميات

### البدا بتنفيذ وقف اطلاق النار

اللزامة والسريعة الى تخيبي بحرا البراجنة وشانيل ورفع الحصار العسكري والفدائي والطبي الذي تعرضه حركة امل على هذه الخيميات .

افادت الاسا بان الهدوء قد ابتدا يعود تدريجيا الى منطقة الخيميات في بيروت بعد ٢٦ يوما من العدوان المستمر لحركة امل . الذي ادى لسقوط المئات من الضحايا .

وقد اعلن عن المباشرة في تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه قبل حوالي عشرة ايام في دمشق ، وقامت وحدات من الجيش اللبناني بالانتشار في نقاط المراقبة التي حددتها "لجنة العمليات المشتركة" حول خيميات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت . كما اعلن ايضا عن اتفاق لتشكيل "لجنة تنسيق مشتركة" للشرائط على وقف النار

وقد اعلن عن المباشرة في تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه قبل حوالي عشرة ايام في دمشق ، وقامت وحدات من الجيش اللبناني بالانتشار في نقاط المراقبة التي حددتها "لجنة العمليات المشتركة" حول خيميات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت . كما اعلن ايضا عن اتفاق لتشكيل "لجنة تنسيق مشتركة" للشرائط على وقف النار

## أي الطبيعة

في داربعين مجزة اليرموك

قبل حوالي الاربين يوما كان هذا جامعة اليرموك الذين سطوا على النظام الاردني يتضمنون الى نزال شهداء حركة التحرير العربية في مختلف انظارها .

مع السخط والاشفاق لجزيرة لنظام الاردني ضد طلبة جامعة اليرموك . كان مثال الجواب الدامي الانيم على محاولات المخادعة واضطيل التي كانت تهدف الى ضم الفرق الجوهري بين الشعب الاردني والنظام المتحكم فيه ، واستغلال العلاقة الاخوية والتاريخية ، علاقة الكفاح والوطنات المشتركة بين الشعبين ، الاردني والفلسطيني ، لصالح الارتباط بالنظام الاردني والتمسك به بدلا للدولة الفلسطينية المستقلة .

ان واق سقط شهداء من ابناء الشعب الفلسطيني والاردني في معركة اليرموك يؤكد ، من جهة ، حقيقة العلاقة الكفاحية بين ابناء الشعبين . ومن جهة اخرى حقيقة ان النظام لا يميز في عدائه لعراقبه . يستغلون ببساطة حقلهم . وانه يفتخر بالعلاقة بين الشعبين في حدود انخضاعها مع لساناته ونصائح الانانية للفئات المحدودة التي يشنها .

ومن هنا فان الاتفاق مع النظام الاردني سوائه وصارساته الحالية ، لا يفسد اتفاقا مع الشعب الاردني ، بل يفسد اتفاقا ضد الشعب الفلسطيني ، والاشفاق الحقيقي البقية من ١١

## ازدياد عمليات التعذيب

في بيان لعصبة حقوق الانسان في اسرائيل

قدم البروفسور "اسرائيل شاحاك" عضو كرتارية عصبة حقوق الانسان في اسرائيل تقريرا عن اتساع عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون من المناطق المحتلة . وادرد شاحاك ، في تقريره ، نماذج متعددة من شهادات عدد من المعتقلين ، اظهرت الازدياد الملحوظ في عمليات التعذيب خلال الاشهر الاخيرة ، وفيما يلي مقتطفات من هذه الشهادات التي نشرت في بيان وزعته عصبة حقوق الانسان في اسرائيل مؤخرا :

١ . التعذيب باطفا : اعقاب السجناء في جسم المعتقل . تحدث عن ذلك حسام عثمان ، من مخيم بلاطة ، في شكواه التي قدمها بواسطة المحامية فيلبيسيا لانفر . وثانيا ، محاكته وقف امام المحكمة العسكرية وكثف للقااضي العسكري عن اثار الحروق الظاهرة على جسمه ، كما اشكى ايضا من تعذيبه بحمامات الماء البارد .

البقية من ١١

## وامر بفصل العديد من اساتذة وطلبة اليرموك

اعادة جميع طلبة الضفة واجراءات لغلاق الجامعة

أكد شاعر عيان ، عاد من جامعة اليرموك ، ان العشرات من طلبة الجامعة لا يزالوا قيد الاعتقال في السجون الاردنية ، وأشار الى ان سلطات الامن الاردنية تستمر في محاصرة الجامعة وتمنع الطلبة من دخولها ، كما انها فرضت على حوالي ٤ الاف طالب ، تم اعتقالهم اثنا ، وبعد مجزرة الجامعة ، تقديم تعهدات بعدم المشاركة في اي مظاهرات او التقدم بأي مطالب جماعية في المستقبل . وافادت المعلومات ايضا بان قرارات قد صدرت من ادارة الجامعة بصل عدد كبير من اساتذة الجامعة الذين اعربوا عن معارضتهم لعمليّة انتحام الجامعة ، هذا بالإضافة الى امرار الفصل الاخرى التي حملت عمترات الطلبة . اما بالنسبة لطلبة الضفة الغربية فقد طلبت منهم سلطات الامن الاردنية ، بموجب اشعارات خطية ، العودة الى الضفة وعدم الرجوع الى الجامعة قبل اوائل اليلول المقبل وذلك في حالة السماح لهم بذلك . ويزيد عدد هؤلاء الطلبة عن الف طالب .

وعلم ايضا بان قوات الامن الاردنية التي امرت بالفا ، الدراسة الصيفية في الجامعة ، قد تعد لغلاقها بشكل نهائي لا سيما بعد التصريحات التي صدرت البقية من ١١

## قضية رئيس جهاز «الامن» الاسرائيلي تنتهي بالعفو عنه

وصلت قضية "جهاز الامن العام" في اسرائيل الى نهايتها الرسمية باستقالة رئيس الجهاز "ابراهيم شالوم" من منصبه ، ومنحه عفوا من رئيس الدولة الاسرائيلي "حاييم مرتضوع" فيما يتعلق بدوره في قضية مقتل الشابين الفلسطينيين "ابو جامع" بعد القا القبض عليهما في قضية اختطاف الباص رقم ٢٠٠ .

فيروشولسكي و "بشير سابان" ، هذه التسوية مؤكدين ان هدفها منع التحليل في دور المستوى السياسي في قضية رئيس جهاز الامن .

## عرائض تضامنية مع العاملين في جامعة بير زيت

تجري في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، حملة واسعة لجمع التوقيعات على عرائض جماهيرية للتضامن مع اضراب العاملين في جامعة بيرزيت .

وتطالب هذه العرائض بتجديد البقية من ١١

وقالت الاداعة الاسرائيلية بان عزيز وابزمن كان الوزير الاسرائيلي الوحيد الذي عارض هذه "الصفقة" التي تم التوصل اليها في اجتماعات مطولة بين وزراء المخرج والليكيود استمرت اكثر من ١٥ ساعة . وهذا وقد قدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ائتراحا بحجب الثقة عن الحكومة لقيامها "بالتسوية" على قضية رئيس جهاز الامن الاسرائيلي من خلال "الصفقة" التي انتهت بها هذه القضية . واكدت الاداعة الاسرائيلية بانها بناء على هذا القرار لن يتخذ اي اجراء اخر في هذه القضية . من ناحية ثانية اشترك أعضاء الكنيست الاسرائيلي "يوسي سريد" و"مردخاي



# الاخطار المتزايدة على الهدف الوطني تتطلب مضاعفة الجهد لاستعادة الوحدة

والى جانب هذا تفيد مصادر عمان الى ان  
"ابو الزعيم" سيغدق خلال شهر مؤتمرا يسميه  
المؤتمر الخامس لحركة فتح . وانه سيشكل

## بشير البرغوثي

بعد المؤتمر قيادة جديدة. وسيدعو لمؤتمر  
"وطني فلسطيني" ينتخب لجنة تنفيذية لمنظمة  
التحرير بتمارة للسلطات الاردنية ودعمها  
وايمانها .

نحن نعلم ونثق بان هذه المحاولات ستفشل  
مطلما نلتفت سوابق لها . لكننا لا نتفشل  
تلقائيا . ولا نحيط بالسكريت عليها تحت اي  
اعتبار سياسي يتعلق بالمكان او بغيره . ولا بتكرار  
تجربة "بطاركة بيرونتة" . والغالب الصريح  
والكلمات . ان المطلوب هو التعامل برواقعية مع  
المعطيات القائمة والاخطار التي تشكلها على  
الاهداف الوطنية وعلى الحركة الوطنية  
الفلسطينية ذاتها . ومن بدعيات هذا التعامل  
الاولية استعادة وحدة منظمة التحرير على اساس  
نهج متعارض تماما مع نهج اتفاق عمان . ولقائم  
على قاعدة وطنية كفاحية عادلة . ومستندة الى  
اللامبريالية وشركائها واتباعها . ومستندة الى  
تضامن وثيق مع قوى حركة التحرر العربية . والى  
تحالف مع الاتحاد السوفيتي وقوى التحرر  
العالمية .

ليس هناك طريق غير هذا الطريق . وقد  
أكدت هذه الحقيقة تجربة كل حركات التحرر  
الطائرة التي سبقتنا في السير عليه .

عن بعض الاراضي الجزائرية قبل الاستقلال  
للمغرب وتونس .  
لكنهم لم يقدموا التفاتات على حساب  
القضية الوطنية . وصعدوا في وجه هذه الضغوط  
معتمدين على قدراتهم الذاتية وساندة حركة  
التحرر العربية والعالمية .

نتذكرك ذلك ونحن نشهد محاولات التصلب  
من الغاء اتفاق عمان . ومن تحديده السوفولية  
عن الاعتداءات المتكررة على الخيرات  
الفلسطينية في ضواحي بيروت . ومن  
التصدي الصريح لمظاهر "التعاون" القائمة  
لنهضة "الظروف" لتحرير المشروع الاميركي  
الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد أعلن ان الحكومة الاردنية تعد خطة  
خمسية لما استهت التنمية الاقتصادية في الاراضي  
الاحتلّة . وهي في اعدادها مماثلة . من وجهة  
النظر الاردنية الرسمية . لاهداف اللجنة المشتركة  
لما يسمى بدعم الصمود في الاراضي المحتلة .  
لكن تغيير الاسم من "دعم الصمود" الى التنمية  
امر له مغزاه . كما ان شطب الطرقت الاخرى في  
تلك العملية امر له مغزاه كذلك . ويتصل بما ظهر  
وما يطن في نوايا اقامة "القيادة البديلة" في  
الاراضي المحتلة .

ولا يمكننا النظر الى الاعلان الدعائي  
لادارة المدنية عن "السفر والعودة" في يوم  
واحد من الضفة واليهما الى اطار الاطمئنان  
الاسرائيلي بان الذين سيستفيدون من ذلك هم  
الذين الذين ترضى عنهم السلطات الاردنية  
والاسرائيلية في نفس الوقت خصوصا بعد ان  
تكاملت فوائده المتوعين وتشابهت على جانبي  
الجزر !

السياسية .  
ليس من عك ان هناك تحالفا ينبغي توثيقه  
وتعزيزه مع سوريا في مواجهة الهجمة  
الاسرائيلية . وهناك اساس لذلك في واقع وجود  
الحركة الوطنية الفلسطينية وسوريا في خندق  
المواجهة الواحد ضد هذه الهجمة . وهذا الاساس  
لا يتوفر في حالة "التحالف" مع النظام الاردني  
المستواجد صراحة في الخندق المقابل .  
ومن هنا فان العلاقات مع سوريا لا يمكن  
وصفها بالتنمية . بينما لا يمكن وصف علاقة اي  
طرف وطني فلسطيني بالنظام الاردني بغير  
التبعية والاستعداد للانخراط في الحلول  
الاسرائيلية .

ومع ذلك فان الاعتبارات التكتيكية الخاصة  
لهذه الدولة العربية او تلك ينبغي ان لا تؤثر  
على موقف الحركة الوطنية الفلسطينية فيما  
يتعلق بمواقفها السياسية واهدافها . كما لا يجب  
ان يكون الخيار بين هذه المواقف والاهداف  
وحاجات المكان ومقتضياته .

ان الكثيرين من قادة الفصائل الفلسطينية  
متألمون . بصراحة واضحة . بشجيرة الثورة  
الجزائرية . ومع ذلك فان البعض الذي يتمسك  
ببعض المواقف التنظيمية والادارية  
للقادة تلك الثورة في فترة من الزمن يتناسى  
جوانب اخرى واهم من ذلك لا يرواها في واقعها  
التاريخي قبل اكثر من ربع قرن . ولم يستوعب  
استخلاصات الثورة الجزائرية نفسها في ذلك  
التاريخ وبعده .

لقد كانت لديهم ايضا مشكلة المكان .  
وكانوا يعترضون لضغوط شديدة من جانب  
بورقيبة لفك تحالفهم مع عبد الناصر . كما  
تعرضوا لضغوط مماثلة للمواقف على التخلي

لا يحتاج الامر الى امثلة جديدة لتأكيد  
حليفة معروفة عن "التعاون" القائم بين اسرائيل  
والنظام الاردني والولايات المتحدة لتكثيف  
والنطاق المحتلة لصالح ما يسمى  
بالحكم الذاتي . او "التقسيم الوطني" .  
قد ظهر ذلك بصورة جلية في "التعاون"  
تعيين لجان بلدية بدل المجالس البلدية  
المتنوعة في المدن الرئيسية بالضفة الغربية .  
والآن في "الاتفاق" على دفع نفقات اعداد  
المنظمات الهيكلية لقوى الضفة بالمناصفة .

لكن الاهم من ابراد الاطلة وهي عديدة  
ومعروفة هو ان عملية "التعاون" هذه ترتكز الى  
سياسة محددة وهي جارية بدون اي تاثير  
شعريات السياسة الاردنية الاخيرة ومنها  
"تحسين" العلاقات مع سوريا . الامر الذي  
ينبغي ان عملية التنازح مع سوريا لا تحتمل  
في طينتها اي تغيير في السياسة الاردنية .  
وأي تهديد الى "تحديد" سوريا تجاه  
"التعاون" الجاري في الاراضي العربية  
المتنوعة بين النظام الاردني واسرائيل .

ويجب القول بان عملية "التحديد" هذه  
وهدت انعكاساتها في صمت صحافة "حبيبة"  
الانطا . التي تصدر او على الاصح تنوع في  
سوريا .

وفي هذا الصدد تعود مرة اخرى ذريعة  
"المكان" لاحتلال مركز الصدارة في  
المحادثات السياسية لبعض اطراف الفلسطينية  
في المسكنين الفلسطينيين اليميني والقموي  
المتطرف على حد سواء .

وإذا كانت هناك بعض مظاهر "التسلط"  
تجاه ذريعة المكان . فان ذلك لم يصل الى حد  
رسم الحدود الواضحة بين التحالف والتبعية

## الاصح الشريعة الاسرائيلية ثلاث سنوات على تزوير بيع اراضي الخليل

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية . في نهاية الاسبوع  
الماضي . عن ان وحدة مكافحة الجرائم الخطيرة في اسرائيل قد  
اعتقلت مزارع الاراضي الاسرائيلي "زئيف جولان" . والمحاميين  
الاسرائيلي تسميم بار والعربي عبدالله عودة (الفرج عنهم في وقت  
لاحق بكفالة مالية) .

الغربية من حيث ان "ابطالها" كانوا  
مغروطين للدوائر الاسرائيلية الرسمية  
منذ سنوات طويلة . وترددت هذه  
الاسما في شكاوى اصحاب الاراضي  
العرب . وترددت في الصحف  
والسوال الذي يطرح نفسه الان .  
لمماذا صممت الشرطة الاسرائيلية حتى  
اليوم لاعتقال شبكة معروفة . وتتوفر  
ضدها الادلة القوية منذ فترة طويلة ؟  
وستحاول فيما يلي ان نثبت ان  
الاشخاص الذين اعتقلوا كانوا مغروطين  
منذ عام ١٩٨٢ . اي قبل ثلاث  
سنوات .

حيث كنا قد نشرنا في العدد ٢٨٢  
من "الطلعة" الصادر في ١٩٨٢/٨/٤  
تفاصيل الصفقة المزورة التي ابرمت  
الشرطة ان تملن عنها بعد ثلاث  
سنوات . وفيما يلي مقتطعات من  
تفاصيل القصة التي نشرناها :  
"فوجي" افراد عائلة الناظر التي  
تلقن مدينة الخليل . قبل عدة اشهر  
بمباحين اسرائيليين يعملون في  
اراضيهم الواقعة بين مخيم العرب  
وقرية ميمير . وبعد الحديث مع  
هذا الساح تبين لهم بان اراضيهم  
قد بيعت وحولت ملكيتها الى مزارع  
المخرب .

توجه افراد العائلة بعد ذلك  
بالفكوى الى قائد فرقة الخليل الذي

وحسب البيان الرسمي الاسرائيلي  
فان المشوبيين قد باعوا قطعة  
ارض مساحتها ١٥٠٠ دونم لشركة  
"مهنوتا" الحكومية . وان ملكية  
الارض المبيعة تعود الى شخص  
فلسطيني يمكن في التزوير السعودية .  
وذلك عن طريق تزوير هويته  
وتسليمها لشخص اخر انتحل اسمه (اي  
اسم صاحب الارض) . وقد بلغت قيمة  
صفقة بيع الارض مليون ونصف المليون  
لدولار . بينما الشركة الحكومية ٢٠  
اكد دولتها . على الحساب .

هذا وقد عبرت اوساط قضائية  
في المناطق المحتلة عن خشيتها من  
ان يكون "مهنوتارو" اعتقال واطلاق  
سراغ اعضاء الشبكة المذكورة . مماثل  
لـ "مهنوتارو" اعتقال شبكة تزوير  
صفقات الاراضي في شمال الضفة  
الغربية . التي حرض اكثر من عام على  
انشائها دون ان تقدم لوائح اتهام  
ضد المشاركين فيها . وجرى تقليص  
طاقم التحقيق فيها . وبدلا من  
انشاء الاجراءات اللازمة لاعادة حقوق  
اصحاب الاجراءات العربية . تمارس  
ضد الضغوط للتنازل عن حقوقهم  
تعمداً "للقلة" الطابق برهنته .

وسا يبرز خشية اوساط القضائية  
ذلك . هو ان الاعتقالات الاخيرة  
للعقالات في شمال الضفة

حولهم بدوره الى رام الله .

وقد تبين لدى افراد العائلة بعد  
لحس ملك القضية انه في شهر  
كانون الثاني من عام ١٩٨٢ قام احد  
افراد العائلة ويدعى راتب الناظر  
(غالب في السعودية) ببيع الارض  
الى مساردعي ( . . . ) وتبين  
من الملك ايضا ان السمسار  
المذكور يعمل مع مساردين اخرين هما  
"زئيف جولان" والمصاحي "م . م ."  
وتضمن ملك القضية كذلك صورة  
عن الهوية الشخصية التي تم تقديمها  
لغاضي محكمة رام الله محمود ابو  
خضير الذي صادق على صفقة البيع .  
واكدت عائلة الناظر لدى اطلاعها  
على هذه المعلومات بان الادعاء حول  
اشترك راتب الناظر في هذه الصفقة  
هو محض افتراء . وقالت بانه في  
التاريخ الذي تم به تنفيذ الصفقة . لم  
يكن المذكور في الضفة الغربية بل كان  
في المملكة السعودية . ومعا يندد  
ايضا مسألة ظهوره امام المحكمة  
ولم ياهم بتقليص صفقة البيع .

وقد اكدت المعلومات المتوفرة  
ايضا بان الهوية الشخصية التي قدمت  
لغاضي رام الله من اجل التحقق من  
شخصية بائع الارض كانت مزيفة .  
لقد تضمنت الهوية المزيفة ما  
يلي : صورة لصمد صفوى القرطاني  
ومعلومات شخصية عنه . ولكن باسم  
راتب الناظر . واما الرقم المسجل على  
الهوية فيرد حسب سجلات وزارة  
الداخلية الاسرائيلية للهيكل لاث  
يدعي هو "مير سليم الهلخول" . وقد  
اعترف "القرطاني" بدوره في صفقة

كما قدم راتب جميع تصاريح  
الخروج الخاصة به والتي تؤكد بشكل  
قاطع انه منذ شهر تشرين اول ١٩٨١  
لم يلم بزيارة للضفة .

## ازاحة الستار عن نصب تذكاري في الجولان المحتلة

احتفلت جماهير ضفة الجولان  
السورية المحتلة . بعد ظهر يوم  
السيبت الماضي (٢١) حزيران الجاري  
في قرية مجدل شمس بالهضبة .  
باراحة الستار عن النصب التذكاري  
لشهداء الثورة لسنة ١٩٦٥ .  
واقام هذا النصب التذكاري  
"نادي الطلبة" في الهضبة بمناسبة  
الذكرى الثامنة لتأسيسه . حيث بدأ  
الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على  
ارواح الشهداء . ثم قام الشيخ سليمان  
طاهر ابو صالح باراحة الستار عن  
النصب وبعدما القيت قصيدة شعرية  
للشاعر نايف سليم . ثم القيت كلمات  
القرى الاردنية في الهضبة وهي بلغاتنا  
وعين لغتنا وصدا .

## وفاة الدكتور بكر ابو كشك

توفي في الولايات المتحدة  
الدكتور بكر ابو كشك / عميد كلية  
التجارة والاقتصاد في جامعة بيزرويت  
سابقا . اثره لوبية قلبية حادة .  
وقد كان الدكتور "ابو كشك"  
في اجارة دراسية في جامعة "ابوا"  
معمولا من جامعة بيزرويت .

وسا يذكر ان "د .ابوكشك" عضو  
في منظمة "اينبزو" في ليبيا وعضو  
في "الطلقة الفكرى العربي" في  
القدس . وله دراسات وابحاث عديدة  
في مجالات الزراعة والصناعة  
والاقتصاد . من امهات "التصنيع في  
الضفة الغربية" .

وكان قد شغل منصب رئيس مركز  
الابحاث في جامعة بيزرويت .

مترجمة عن مقال  
في تشرين الثاني  
صالح القادري  
في تقوم بها  
التي تفضل من  
الضفة الغربية  
موسميتها وتقاليد  
مخبر . فتح تلك  
تعمل . وبدات  
ارواح الامم  
اصحاب السلام  
ذكرها .  
بفضل لاجراء  
تعمل ما يثار  
ظهوره على  
من العرش ان  
واحد امام  
الضفة الغربية  
من الظروف على  
جمركية  
قدس - نابلس  
شعارات امام  
التي تقتضي  
س جلود الامم  
اراك . الذين  
السيارات  
السبب  
انها جمركية  
لدهاء اليرموك  
في اسرائيل  
يتمد بالنظر  
في النظام  
واعلن ان  
هم عن  
صمة في  
الامر  
شامتا مع  
مية . وسيت  
الذي سيغدق  
سردكل من  
ويعتقدون  
المتنوعة .



# مِن يَوْمِيَّاتِ الضِفَّةِ وَالْقَطَاعِ

## العاملون في المستشفى الاهلي بغزة

جده العاملون في المستشفى الاهلي بغزة . في اجتماع عقده يوم الاثنين (٦/١٦) موقفهم الداعي الى ضرورة استمرار عمل المستشفى والحفاظ على الخدمات التي يقدمها لجمهور المواطنين . فيما أكدوا رفضهم المقاطع لخطوات وزارة الصحة الاسرائيلية القاضية بتقليص عدد العاملين في المستشفى تحت ذريعة المعجز المالي . وأكدوا تمسكهم بمهويتهم وانتمائهم لابناء شعبهم . ورفضهم لكل المحاولات التي تستهدف الضغط عليهم .

هذا ووزعت ادارة المستشفى اثنا الاجتماع بياناً على العاملين . اشارت فيه انها تعمل بموجب قانون العمل الصادر في العام ١٩٦٤ . وتطبق جميع نصوصه على الموظفين . وما يذكر ان احد بنود هذا القانون تحظر على العاملين في المستشفى مزاوله اي نشاط سياسي او اجتماعي لا تقلبه الادارة .

المستشار القضائي الإسرائيلي في بيت ايل . يقضيان بالسلاح بالسفر للمواطنين احمد ديب دحدول من سلبيت ومنا عبد الله حمد منصور من "دير غزاله" / قضا جنين . بعد ان كانت قد اعادتهما عن الجسور عدة مسرات .

## طريق استيطاني بذريعة «التجميل»

احتج سكان قرية يمد / قضا جنين . في الاسبوع الماضي . لدى الجهات المختصة . على عزم لجنة التنظيم الاسرائيلية . شن طريق استيطاني في مدخل يمد . بطول نصف كيلومتر وعرض ٤٠ متر . تحت ذريعة "تجميل المنطقة" . وما يذكر ان شن هذا الطريق سيؤدي الى تدمير آلاف الاشجار المثمرة من الزيتون .

## امتحانات القبول للمرحلة الثانية تبدأ اليوم

يتوجه صباح اليوم . الخميس . ١٧٠٠ طالب وطالبة في الضفة الغربية . لتقديم امتحانات القبول للمرحلة الثانوية . والتي تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم الموافق (٨/٧/٨٦) .

## رفع حظر السفر عن مواطنين

استصدر السحايمان ابراهيم البرهوثي وموسى شكوى امين من

## فوج جديد من خريجات جمعية انعاش الأسرة

انطلقت جمعية انعاش الأسرة في النيرة يوم الجمعة الماضي (٧/٢٠) الجاري . بتخريج الفوج الثامن عشر من طالباتها ضم (١٨١) خريجة . موزعات على الاسماء الممنية التالية: قسم التجميل (٦٦) . قسم النسيج (٢٥) . قسم التطريز على الطارة (١٥) . قسم الخياطة (٢٩) . وخريجات قسم الكورتاير (٤٢) طالبة .

هذا واشتمل الحفل على العديد من الكلمات لرئيسة الجمعية . السيدة

## مواصلة العمل في مسجد «الحان الأحمر»

واصل مستوطنو مستوطنة "معاليه ادوميم" في الخان الأحمر . اعمال الهدم والتقسيم في مقام الخان الأحمر المسجل في الوفاق الاسلامي . وذلك بهدف تغيير حاله واقامة استراحة ساحية مكانه .

وكانت الاوقات الاسلامية قد رفعت الامر الى المحكمة الاسرائيلية العليا . لمنع المستوطنين من استمرار العمل في الموقع المذكور . الا انها اصدرت اوامر بمنع الطربين من العمل فيها .

## وقف المعونات الترميمية في غزة

اعرب عدد كبير من المواطنين في قطاع غزة عن تدمرهم . جراء قرار دائرة الشؤون الاجتماعية بغزة . وقف صرف المعونات الترميمية لشهر حزيران ٨٦ . ووضح مصدر مطلع ان هذا "الوقف" سيستل عشرات من المتقنين المرضى والارامل والشيوخ .

## مصادرة اراضي في جنين

صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي (٢٠٠) دونم خاصة للمرحى لقري طورة . الخالجان ويميد / قضا



## ادارة سجن بشر السبع تقتحم غرف المعتقلين

التحمت ادارة سجن بشر السبع الاسبوع الماضي . غرف المعتقلين . واعتدت عليهم بالهراوات والغاز السيليل للدروع . ورجعهم في الزنازين الانفرادية وذلك ردا على مطالب المعتقلين العادلة في تحسين وجبات الطعام . وتهديد الفورة . وكان السجناء قد اعادوا وجبة الطعام احتجاجا على ممارسات ادارة السجن وقد اصدر المعتقلون بياناً ناشدوا فيه الراى العام للوقوف الى جانبهم وتأييد مطالبهم العادلة . وغرخوا الاوضاع التي يعيشونها .

## منع مندوبو الصليب الاحمر من زيارة معتقلي جنيد

منع مندوبو الصليب الاحمر من مقابلة عدد من المعتقلين في معتقل "جنيد" وذلك خلال زيارة قاموا بها للمعتقل خلال الاسبوع الماضي . وبلغت الفحوص ظروف اعتقال عدد من المعتقلين خاصة بعد ان تسربت ابناء من داخل السجن فهدد ان جنود الاحتلال اقتحموا غرف المعتقل وشروا المعتقلين بالغاز السيليل للدروع . وبهذا الصدد طالب ذوو المعتقل حسن جبريل الفارح والبالغ من العمر ٢٥ عاما . بتفويض اعمارهم بين ١٧ -

جنين . وتقوم الجرافات الاسرائيلية بالعمل في هذه الاراضي منذ حوالي اسبوعين .

## اعتداءات متكررة على قبور وأراض عربية

احتج ال النجاني على قيام وزارة الاديان الاسرائيلية . بوضع اثنا عشر جديدة حول مقام سيدنا "داود" / الواقع على جبل صهيون الذي يلكون الارض التي قوم عليها منذ مئات السنين . وقد امرت وزارة الاديان المتحمدين الاسرائيليين بوضع ردم هذه هذه الاثنا عشر لوق قبور ال النجاني الواقعة في القبرة الخاصة بهم .

## المطالبة باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي البيروني

طالبت "دنياله ويس" كرتيرة حركة "غوش ايوميم" الاستيطانية بكتاب ارسلته الى المستشار القانوني الاسرائيلي الجديد (يوسف حويش) باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي السرى اليهودي . الذين ادينوا بالقتل . وطالبت بالفا . جميع الاجراءات القضائية خدمهم . وفي معرض كتابها . اشارت "ويس" الى ان جميع ادعاءات المستشار القانوني السابق "اسحق

(٦٢ عاما) الصليب الاحمر بتلقي المعلومات عن ظروف اعتقاله في معتقل جنيد . حيث يضي حكوميته البالغة اربع سنوات منذ حوالي ٩ اشهر بتهم أمنية . وهو صاحب بالمثل في جانبه الامين ويعاني من امراض الحدة والاعتقالات .

## مواعيد زيارة السجناء في عسقلان وشطه

اماد الصليب الاحمر الدولي بالقدس . ان زيارة سجن عسقلان لاهالي القدس قد تقررت يوم الاثنين الاول من كل شهر . اما بالنسبة لاهالي الضفة الغربية فيستكون الزيارة يوم الجمعة الاول من كل شهر . وزيارة سجن شطه اول يوم اثنين من كل شهر .

## اعتقال شاب ليلة زفافه

الخليل - اعرب اهالي قرية (ادنا) / قضا الخليل عن استيائهم من قيام سلطات الامن الاسرائيلية باعتقال شاب في ليلة زفافه . ومن على منصة عرسه . وكانت قوات من الجيش والشرطة قد التحمت ليلية الجمعة الماضي (٦/١٩) منزل الشاب حسن المطر . اثنا حفل زفافه . واعتقلته رجال وجمهورية الحفل التدخل للحيلولة دون اعتقال "العريس" ! لكن الشرطة رفضت ذلك .

هذا . واطلق سراح الشاب غدا اليوم التالي بعدما تبين للشرطة . عدم وجود اي تهمة ضده .

## اعتقال خلية مسلحة

ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا . خلية تضم ٢٠ شخصا من سكان مخيم شفاط / شمال القدس . تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ٢٥ عاما .

حظر عبور ٢٠ شاحنة بطيخ الازرن

اعادت السلطات الاسرائيلية الخميس الماضي (٧/١٩) ٢٠ شاحنة محملة بالبطيخ . معدة للتصدير من الضفة الغربية الشرقية . بحجة انتهاك قواعد باستيراد البطيخ من الضفة . وكانت السلطات الاسرائيلية حددت اخر موعد لعبور الشاحنات البطيخ في ٧/٢٠ اي بعد ٢٠٠٠ اعادة الا شحرون شاحنة .

## زامير في العام الماضي

سجعة ومشوقة وان تقديراته لم تكن صحيحة . وانه لم يأخذ في الاعتبار الاعتبارات الأمنية الخاصة بالعمل في ظلها اعضاء التنظيم . ولم يأخذ بعين الاعتبار القدرات والتجانح الخطيرة في صفوف "بيت" . غير انها طالبت بدم عناصر من منظمة التحرير . واعتبرتها محروقة ضد السلطة واتعدت اطلاق سراح ١١٠ فلسطيني "من الضميرين" !

واضافت : ان افراد هذه الفوج قاموا باصالح سلمية صعبة . ضد الفاع زجاجة حارقة على حمارها تامحة لفريق "اليد" الاسرائيلي قبل حوالي شهرين . وقبلة اخرى باتجاه سارة اسرائيلية . دخل حي مستوطنة "جفان زيف" .

## حكم بالسجن على شاين

حكمت المحكمة العليا الاسرائيلية في رام الله لولايا الماضي على الشابين . من من الرحمن شامين (١٧ سنة) . وعبد ربه مصطفى (١٧ سنة) من ضمخ المدينة لجنين بأشرف الفعلي لمدة سنة وثلاثة اشهر متفرقة مع وقف التنفيذ لكل منهما . واثم بتهم أمنية .

## اعتقالات في اريحا

اعتقلت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي . لثلاثة شبان من مدينة اريحا وهم : مقام جلال (١٩ عاما) . محمود الغزول (١٩ عاما) . ومحمد جلابنة (٢٠ عاما) . هذا ولم تبد السلطات اية الاعتقالات .

## منع توزيع الزميلة والنزوح في الضفة والقطاع ثلاثة ايام

اصدرت السلطات الاسرائيلية . في بيت ايل الخميس الماضي (٧/١٩) . يقضي بمنع توزيع صحيفة "الضفة" بالضفة الغربية والقطاع غزة لثلاثة ايام . احتجارا من يوم الجمعة وحتى صباح الاثنين الماضي . وجاء اجراء السلطة هذا . بعد ان الصحفية نشرت مواد افشلت القريه الحسرى "بمس الاس والبطيخ العامة" .



# أهالي سعين مضمون على حماية ارضهم رغم المواجهة غير المتكافئة مع المستوطنين

### وتحسين شروط المعيشة: التصريحات في واد والإجراءات في واد آخر

وان المستوطنون الإسرائيليون في  
التي الإحوة على الحديث عن  
مراضهم لتحسين شروط المعيشة  
تلك المناطق المحتلة. وبعد كل  
سكان هؤلاء المستوطنين بهذا  
تعرض هؤلاء المستوطنين لهذا  
تفان لا تنسى الإرتداد القمع وكبت  
محورين ومع السفر، وتصاعد الأزمات  
إقتصادية وقد آل العمال العرب  
في سوق البطانة وارتفاع تكاليف  
الحياة بنسب خيالية .

وتشغل هذه الإجراءات ذلك  
الحلب الأساسي في حياة ما يقارب  
إربعة آلاف عائلة تعيش في الضفة  
الغربية وقطاع غزة المحتلين فرضت  
عليها ظروف التفتت التي يعيشها  
فلسطينيون ان لا يكون أحد شعبها  
الزوج او الزوجة من سكان المناطق  
المحتلة ولا يحمل الهوية الإسرائيلية،  
وكان هؤلاء يتواجدون في المناطق  
المحتلة كزوار، وقد تقدموا بطلبات  
جمع شمل، إلى سلطات الحكم العسكري  
رفضت غالبيتها بدون ابداء الأسباب  
وإنما البعض منهم إلى القانون  
والشأنات، بحمايين من أجل ذلك دون  
جدوى، ولجأ آخرون إلى "رشوة"  
"المتارنين" وعرضوا لابتزازهم  
ولكن دون طائل ايضاً .

صبرت هذه العائلات على هذا  
الامر رغم قسوته التي ان جاء اجراء  
سلطات الاحتلال الاخير والذي يقضي  
بعدم السماح لأي زائر الدخول إلى  
المناطق المحتلة ما لم يملك خارجها  
من لا تقل عن ثلاثة اشهر ضاربين  
بفرض المناطق بأسط الحقوق الإنسانية  
لهذه العائلات وهي ان يعيش الزوج  
والزوجة وابنائهم تحت سقف واحد  
الامر الذي تكلفه كافة المواثيق  
والنظم الدولية .

وديمات السلطات التي اهدت من  
هذا وبدأت تضع المواقيل امام  
تسجيل اطفال هذه العائلات، وتحرمهم  
من شهادات الميلاد، مما يزيد من  
القلق لدى اوساط هذه العائلات  
ويهدد مستقبلها .

لا بد هنا ان نتذكر الموقف  
الإسرائيلي تجاه يهود الاتحاد  
السوفييتي مع الفارق الهائل في  
السياسات القومية، حيث تقيم  
السلطات الدنيا ولا تعددها لأجل  
اطلاق مزاج شخص خالف قوانين  
وضو وضائه، ويستخدمون شعار جمع  
شمل العائلات اليهودية، حسب  
مهمم مستخدمين كل ابواب  
التحريض والتشويه ضد بلد ينعم  
بالحرية والديموقراطية التي يفتقدونها  
نفساً .

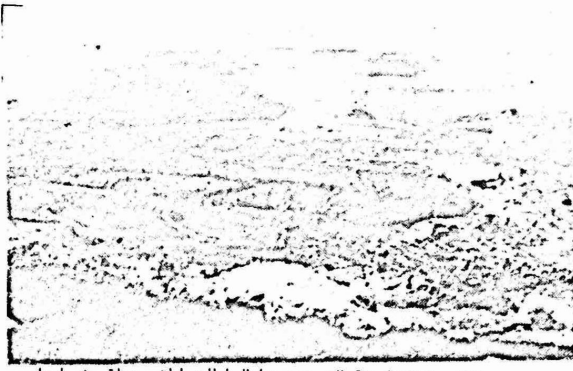
ان قضية جمع شمل هذه العائلات  
المستوطنة قضية إنسانية وطنية وهي  
جزء من قضايا العائلات التي يعيشها  
فلسطينيون في ظل الاحتلال .  
ويجب ان نتجاوز جهود اصحاب هذه  
القضية ليتسنى لهم الحصول على  
جميع شمل عائلاتهم عبر العمل  
السياسي دون التعرض للابتزاز  
والرهبة .  
- فهدان عدوي -

حددت لجنة الاعتراضات العسكرية الإسرائيلية . ٨٦/٧/٢٠٠ . موعداً للتلظر  
في الاعتراض الذي تقدمت به حوالي عشرين عائلة من عشيرة الشلالدة في قرية  
سعير / قضا الخليل، ضد قرار السلطات الإسرائيلية القاضي باعتبار حوالي  
خمسائة دونم من اراضيهم كإراضي دولة، ويقدر السكان ان هدف المصادرة هو  
ضم الأراضي المذكورة لمستوطنة "اسفر" المحاذرة .

وكان سكان قريتي سعير والشيوخ قد فوجئوا في العام ١٩٨٥ بالجرافات  
الإسرائيلية تعمل في اراضي تعود للقريتين . حيث اقيمت فوقها مستوطنة  
"اسفر" التي شقوا لها طريقاً وعمدوه ومدوا لها خطاً للمياه . وبعد عدة اشهر شق  
المستوطنون طريقاً تريبانيا حول المستوطنة . ومنعوا اصحاب الأراضي المحيطة  
بالمستوطنة من تجاوز هذا الخط لدخول اراضيهم . وفي حينه اعترض الاهالي  
على هذا الاجراء واكفوا الحمايي علي غزلان لتتابع قضيتهم وارفعوا بكافة  
الادلة الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للأرض .

وفي ٨٦/٤/٩٠ . فوجئت عشيرة الشلالدة بالاعلانات عن مصادرة خمسائة  
دونم من اراضيهم باعتبارها اراضي دولة . وحددت السلطات في اعلانها  
الأراضي المصادرة بأنها في مواقع : "عقايبي الحندي" . "تنان القنوب"  
"الواصلة" .

وعندما طلب الاهالي من السلطات تحديد الأرض المصادرة . حددت السلطات  
أراضي عشيرة الشلالدة الواقعة في موقع "خلة كزمة"  
هذا وارفع المعارضون اعتراضهم بحجج اراضي و "قواشين" طابو منذ العهد  
التركي . وفي لقا، لمراسلنا مع عدد من اصحاب الأراضي . اعرب الاخرون عن  
موارثهم نتيجة عدم التكاثر في مواجهة المستوطنين . حيث ان المرارمين  
اصحاب الأرض لا يستطيعون استصلاح اراضيهم كما يجب . رغم انها زراعية .  
وذلك لنقص الموارد . في حين يستخدم المستوطنين الياث ضخمة للعمل  
واعربوا عن اقتناعهم بأنه يجب ان يكون للمزارع الفلسطيني سند يدعمه  
لمساعدته على تثبيت ارضه . واكدوا في الوقت نفسه انهم مضمون على حماية حقهم .



جزء من اراضي "خلة كزمة" التي تعتبرها السلطات اراضي دولة رغم انها كما يظهر، تزرع منذ عشرات السنين .

## السلطات تدهم معهد «البوليتكنيك»

وحرس الحدود الإسرائيلي يوم  
الخميس الماضي (١٩/٦) . مبنى  
معهد البوليتكنيك بالخليل عشية  
انتخابات مجلس الطلبة الجديد ، فيما  
حاصرت قوات اخرى من الجيش  
الإسرائيلي مبنى معهد اللغة  
الانجليزية التابع لجامعة الخليل،  
(ويبعد حوالي نصف كيلومتر عن معهد  
البوليتكنيك واقامت الحواجز حوله  
واخذت بتفتيش الطلبة والتدقيق في  
هوياتهم بصورة استغرافية .  
هذا وأرجأت الكتل الانتخابية  
الثلاث ( كتلة التحالف الديمقراطي  
كتلة الشبيبة الطلابية والكتلة الإسلامية)  
الانتخابات الى موعد اخر ، فيما  
احتج طلبة المعهد على هذا الاجراء  
غير المبرر .  
وسا يشار له انه وخلال الأشهر  
الثلاثة الماضية تعرض المعهد للمداهمة  
مزتين من قبل قوات الجيش  
الإسرائيلي .

داومت قوات كبيرة من الجيش

## نقابة العاملين في جامعة بيرزيت توجه نداء حاراً الى جماهير شعبنا

تضمن، بإعتراء المجلس، خطوات ايجابية على طريق  
تأمين موازنة الجامعة، كما أبدت النقابة استعدادها  
للعمل المشترك في لجنة رابعة من مجلس الأمناء . مجلس  
الجامعة، مجلس الطلبة والنقابة لاعادة الاستقرار إلى  
الحياة الجامعية، وطرحوا استعداد العاملين لإقرار  
الجامعة وبشكل طوعي مقدار العجز في موازنتها للعام  
القادم .  
وأعربت النقابة عن أسفها لان مجلس الأمناء رفض  
هذه المقترحات . ويرفض الآن حتى مجرد الحديث مع  
النقابة ليبحث هذه المقترحات، وجددت النقابة دعوتها  
لمجلس الأمناء للإجتماع بهيئتها الإدارية في اقرب فرصة  
ممكنة .  
هذا وكانت الهيئة العامة للنقابة عقدت اجتماعاً في  
نفس يوم الخميس الماضي ، في اطار الاضراب المقترح  
اكدت فيه على عدالة مطالب العاملين واصرارهم على  
تحليلها .

بيزيت - وجهت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت  
نداءً حاراً الى جماهير شعبنا يوم الخميس الماضي لدعم  
موقف العاملين . والتوجه إلى مجلس الأمناء . وطالبته  
بتحمل مسؤولياتها، يوماً من أجل تعديل تدابير في الضعف،  
او زيارات لإعضائه او إرسال توجيه إليهم . واكدت النقابة  
ان العاملين لا يسبحوا ايديهم بتعمير اية محاولة لإغلاق  
الجامعة او تقليصها ويطلبون كل ما في وسعهم للحفاظ  
عليها مفتوحة لخدمة كافة أبناء شعبنا .  
وجاء في النداء " ان العاملين بدأوا اضرباً مفتوحاً  
عن العمل . ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء ١٧/٦ وان  
قضيتهم تتلخص بقرار مجلس الأمناء عدم تجديد عقود  
عمل اعضاء الهيئة التدريسية كافة للعام الدراسي القادم  
١٩٨٧/٨٦ . بحجة وجود أزمة مالية فيها، وان قضية  
العاملين هي قضية بقا الجامعة وتطورها .  
وتشعروا من النقابة بحاجتها ومسؤوليتها تجاه  
الجامعة، فقد تقدمت بأوراق عمل إلى مجلس الأمناء،

عبدو على ثقته بالطليعة، فانتا  
تؤكد له ان هناك على امتداد  
الضفة والقطاع الات الحالات المماثلة  
التي تتعرض للابتزاز والقمع في اسط  
حقوقها الإنسانية، التي لا تستطيع  
اية قوانين التكر لها . وقد سبق  
ونشرنا عن حالات كثيرة في بلدة  
لقبليها حيث شكلت هذه العائلات  
لجنة لمتابعة القضية، ذلك ان لا  
يسهل لحل مثل هذه القضايا غير  
السياسي الكفاحية، التي تضمن لكل  
انسان حقه وكرامته .

يجعل أبناء في هويتة ؟  
ويختتم الجرد رسالته بالقول :  
"لذلك اناشدكم ، وانشد كل  
المنظمات المهتمة بحقوق الانسان،  
ان تعد يد العون لجمع شمل عائلة  
ولدي ، التي بذلت المستحيل  
للحصول على جمع الشمل دون  
جدوى"  
وتفضلوا بقبول الاحترام  
والد الزوج المنكوب  
خضر فارس عبود  
ونحن اد نشكر السيد خضر

محتلها، التي ان حملت زوجة ابني،  
ويدلا من ان يكون حملها مصدر مسادة  
لها ولنا، اصبح عبنا اضاليا . لقد  
قضت ايام حملها عبر السفر والجنور،  
الى ان وضعت مولودة في غرة،  
ووضوعة تمكنا من تجديد التصريح  
لشهر آخر التي ان بلغ عمرها اربعين  
يوماً حيث اضطرت والدتها للمصادرة  
الى السعودية تاركة ابنتها الرضية،  
وليس ذلك وحسبه، لقد رفضت



السيد رئيس تحرير صحيفة  
الطليعة :  
ارجو ان تتفضلوا بعرض المشكلة  
التالية التي تعاني منها عائلتي ،  
واعداد كبيرة من عائلات شعبنا جراً  
التعكر لاسط حقوقنا الإنسانية .



السلطات تسجيل الطفل في هوية  
والدما وبدأت لإحلالها لتسجيلها  
خارج القطاع . . لكن ان ابن ؟  
والسؤال هو ما ذنب الطفلة  
ابنة الشهر الأربعة في ان امها لا  
تحمل هوية ؟ ثم الا بحق للاب ان  
هذا الوضع، على نسوته بلتي

تزوج ابني البالغ من العمر ٢٤  
سنة بتاريخ ٨٥/١/٦ في فلسطينية  
تقيم عائلتها خارج القطاع ولا تحمل  
هوية . ولم يكن يخطر ببالنا ، اننا،  
خلقا لباني البشر، محرومون من  
حقنا الاولي في ان تكون لكل منا اسرته  
وبيته . ومنذ ذلك التاريخ وهي تأتي  
الى بيتنا بموجب تصاريح زيارة  
شهرية ، وفي كل مرة تهاجر المنطقة  
تعود للسفر الى السعودية . ثم  
تظهر مرة ثانية وأثقل وراعبة . ثم  
كل مرة رسوم تصريح وتكاليف سفر،  
مرحلة . . الخ . وفي المرة التي  
توفرن فيها السلطات الموافقة على  
زيارتها لفترة وزوجها وبناتها نلجا .  
الى الطريق الذي كلنا منذ الدنانير  
من تمكنا من ما ذنب ابنتي من العيش  
أيام معدودة مع زوجها، مما حول حياة  
ابنتي ووجهه الى جحيم .  
وهذا الوضع، على نسوته بلتي

فانلا : " الى الامام يا حسام لقد  
عبرت عما يدور في خاطر كل عربي  
يدخل هذه البلاد"  
وحول الأحداث التي شهدتها  
جامعة اليرموك مؤخراً، واعتقال  
قادة الحزب الشيوعي الاردني ، اعاد  
صديقنا الى الادهان الصارسات  
الروحية للنظام الاردني في سنوات  
الخمسينات والستينات ، واختم  
رسالته بالقول : " ان جزيرة جامعة  
اليرموك رحمة الاعتقالات الكبيرة ،  
يجب ان تكون كابية لمن خانهم  
الذاكرة عن مدى وحشية هذا النظام  
حين ان الاوان لهودوا الى جادة  
الضراب ، ويقتطروا كل العلاقات مع  
هذا النظام ، الذي اعلن منطله صراحة  
امام الكونغرس الأميركي " لقد انهبنا  
الحرب مع اسرائيل منذ عام ١٩٧١"  
في افارة واضحة منه الى سجاد  
الهلول وجري .



الى اصداقنا "الطليعة" في السويد  
وصلنا تبرعكم البالغ (٩٠٤ دولار) ،  
تفكركم ولشد على اباديكم والى الامام  
x الصديق ابو الجليل - اوتارا - كندا :  
ارسل لنا الصديق ابو الجليل  
رسالة ، تحمق بالحقين الى الوطن،  
فضنها العديد من الخواطر ، وفي  
احدها تحية للرسول - حسام كاتب  
تطبيق "امام في بلاد الدم ساء، وعقب

# ١٧٠ مليار دولار ديون افريقيا للدول الغربية

## حل مسألة الدينون يرتبط بحل قضية نزوح السلاح

فلاديمير بوردانسكي دكتور في علوم التاريخ

أخذت البلدان الإفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى تشعر في السنوات الأخيرة بشكل واضح وموالم بالهوية بين ثقافتها القضايا الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبين الامكانيات المادية لعلها . اذ تزداد حدة هذه القضايا اكثر فاكثرا . في حين تتقلص باطراد امكانيات التغلب عليها .

لقد نشر في تموز عام ١٩٨٥ في نيويورك تقرير السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيريوس دي كويلار عن الوضع الاقتصادي في البلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى . وأشارت هذه الوثيقة الى ان ٢٦ بلدا من اصل البلدان الستة والثلاثين الإفريقي في العالم . توجد في القارة الإفريقية . ان حصة المنتوج الاجمالي نسبة للفرد الواحد من السكان سنويا في تشاد التي اضتعت الحرب يكاد لا يبلغ ٨٠ دولار . وحتى في زانير التي تعيش في حالة سلام لم تبلغ في عام ١٩٨٤ الا ١٩٠ دولار وفي مالي ١٨٠ دولار . ويبلغ المعدل الوسطي للفرد الإفريقي ٤٧ عاما وهو اقل مما عليه في أي مكان في العالم . اما معدل الوفيات بين الاطفال في هذه القارة فيزيد بنسبة ٥٠ بالمئة على معدل الوفيات في البلدان النامية عامة . ولعل انراى العام الإفريقي ما كان ليحتسب الوضع الراهن بهذا القلق لو كان ثمة تحسنا ملموسا يطرأ على حياة السكان . اما التحولات . ان حصلت . فهي نحو الاسوأ فقط .

المالي مساعده الصادرات . ووفقا لحسابات بنك الاندلس والنسبة الدولي فان ديون البلدان الإفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى زادت في عام ١٩٨٤ ثلاث مرات على دخولها من الصادرات لغرض عام . ويشتر الحسرة الاقتصادية والموغولافي سنغولستش الى ان "حزبه ست سوات نرس ان بلدا واحدا من البلدان التي تنعذ برامح صدوق البنك الدولي بشكل مواصل لم يستطع لحد الان التغلب على صوباته الاقتصادية . رد على ذلك ان نطبق نصاب صدوق البنك الدولي بتزاق بتزدي الظروف المعيشية للشعب . حيث بلغ الهبوط في مستوى المعيشة في السنوات الاخيرة في عدد من البلدان الإفريقية ٢٠ بالمئة .



هذه هي مخلفات الاحتكارات الغربية في افريقيا .....

او ما يعاير ٢٦ مليار دولار . ويشتر حزرا الاقتصاد الفرنسيان دي سريوس ولومبار ان لثني الدس العام من نصبت عشره من بلدان افريقيا . ان مل هذا المستوى من الدين حرم عمليا الكسر من البلدان الإفريقية من الحصول على الموارد الداخلية لغرض التنمية . وبالاضافة الى ذلك فان هبوط اسعار سلع التصدير الإفريقي المطلدسه صاحب ارتفاع في اسعار السلع التي كانت افريقيا محيرة على سرائها من الدائنس اي من بلدان العرب . فكالت نسخة ذلك ان ضاقت امكاسات القارة على تحسن وضعها

تحزير اموال طائفة وتجنيد لها الاغراض التنموية .

### عيب لا يجهل !

تشير معلومات هيئة الامم المتحدة الى ان الانتاج الداخلي الاجمالي قد تقلص في ٤٥ بلدا تقع جنوب الصحراء الكبرى بتقدار ١٦ بالمئة في عام ١٩٨١ وبتقدار ٢ بالمئة في عام ١٩٨٢ . و ٧ . ٠ بالمئة في عام ١٩٨٣ . و عام ١٩٨٤ فقط لوخط تحول في هذا الاتجاه : فقد بلغت زيادة الانتاج الداخلي الاجمالي ٨ . ٠ بالمئة . والحالة الاصحبه هي في الوضع الغذائي . اذ يكفي ان تغاير بين رقمين في مؤشر الزيادة السنوية للسكان وهو ٢٣٢ بالمئة . ومؤشر الزيادة في المنتوج الزراعي وهو زها ٢ بالمئة . لنفهم كم هي حادة قضية الغذاء في القارة . وسير حسابات الساحب الوغولافي سنغولستش الى ان استهلاك المواد الغذائية التي تسج في افريقيا اخصص من ٢٢٠ كلوغراما للفرد الواحد في عام ١٩٧٠ الى ١٨٠ كلوغراما في عام ١٩٨٤ . وما لا شك فيه ان الحفاف قد

لعد دوره المصنوع . فقد حرق العرورعات في اراضي واسعة ولعدده سوات مسالنه . ومع ذلك . فان اشار السبب الاصل الى افريقيا لم يكن اقل حراود وما ديون افريقيا حاله الا واحد من تلك الازار .

سدو لاول وهله ان محمل الدينون الخارجية ل ٤٣ بلدا من هذه البلدان لسنا بالكسر . وخاصة اذا ما قارناه بمؤشرات ديون بعض بلدان امريكا اللاتينية او بعض البلدان الاسود اذ انها حسب مقاييس عام ١٩٨٣ كانت مغاير ٢٤ مليار دولار . واذا اجسنا بلدان شمال افريقيا الخمسة واستنسنا جمهورية جنوب افريقيا وايضا ما ديون افريقيا عامة قد ما هرب ١٧٠ مليار دولار في عام ١٩٨٥ .

وسحمل حصة بلدان افريقيا . وساحل السودان . وساحل العاج وراشر . وكنتا ما يقرب من نصف عيب ديون افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى .

# «أيام.. في بلاد العم سام»

نهضت باكرا على غير عاداتي . تذكرت ما علموه لنا في العداة اختلاف الوقت بالنسبة لتغائب الليل والنهار على غير ما اعتادوه الايام يحس بالحاجة للنوم نهارا . في حين يظل صاحبها في الليل . ويحس بايام ليعود الى انتظامه العادي في النوم والصحو . كانت ربة البيت قد انتهت اعداد الانظار وتوسمة التجهيز للديون الاطفال لتتمكن من الوصول في الموعد المحدد الى عملها في احدى الشركات الكمبيوتر .

صحبتي صديقي لمراجعة مكتب الجامعة الذي سيعرض شؤون الطلبة وكان يعرفني طوال الطريق بالشوارع والعمارات . قال : ان مدينةنا التي حد ما تشبه مدينة رام الله . حتى انني اشعر احيانا انني في رام الله . وخصوصا في الليل عندما تضأ اعمدة الراديو المرتفعة بالاضواء الحمراء . واحسبت بالارواق فجأة . واعتقد انني اشعر بالضيق والرهبة عندما ذكرني الصديق برام الله . ولكن صوته عاد ليقول : هذا هو اللقمة الانجليزية حيث سيكون موزمك . صدقنا ان الطابق الخامس . السكرتيرة مرحبة قائلة : "ظنناك لن تحضر . قالوا ان السفر من الجامعة متعذر احيانا " ثم سلختني مظهرها كبيرا قالت انه يحوي كل التعليمات والعلني ان اقراء . عندما اعود الى البيت . واضافت بان سكتي حبيبت اخر من الدارسين من بلدان مختلفة . واعطتني رقم المعارة ورقم التفتيح خرجنا من المكتب . واحب صديقتي ان يعرفني على اقسام الكلية . ان اغلب الطلاب في عمر اثناني . وكثيرون منهم توجي ملاصحم بالعميل اللاتينية وبلدان الشرق الاقصى . وسالت صديقي : عن عدد الطلاب في الجامعة قال انهم كثيرون ويبنهم عدد من الفلسطينيين ممن جاوا من المنطف الخليجية واكثرهم مهمل في دراسته .

وصلنا عمارة السكن التي ساقيم فيها . صدقنا الى الطابق الثاني الطابق الاخير . كانت المشرفة تجلس على مكتب صغير جدا لا يتناسب بالذات مع الاحوال مع حجمها الضخم . نظرت لي بعينون مرفقة تحيطها حالات من المزوق . ناولتني مفتاحا ومفقاضا اخر . وقالت ان فيه كل التعليمات عادت للجلوس على مكتبها دون اكرثا بنا وكاننا غير موجودين على الاطلاق . خرجنا من المكتب . قلت لصديقتي بانني احس بالضيق والرهبة من اني اكره التعليمات المكتوبة . اكره ان استبر بالتعليمات المكتوبة من قناعة . فقال صديقتي : " هذا هو نمط الحياة هنا . عليك ان تتعاده . ان تنفذ فقط . وان تركض دائما لتتقده . صحوك . مناك . طامك وصحتك وكل حياتك خاضعة للتعليمات المبرمجة سيقا . " ثم اضاف : (م . ف) التي كانت موكولة بسجن النساء . في غزة في بداية الخمسينات في مشرفة السكن بهذه السجانة ؟ . ابتمت . وشعرت ان الثغيان رايلي تلو ولكن السجانة كانت مريحة دائما . . . تبادل التوادر والتعليمات التي الناس وهي تسيير في الشوارع كأميرة طرودة . . . وكنت دائما اشترى كلب مع عملها كسجانة وهي بهذه الطبيعة . اما مشرفة السكن هذه فهي في الإهتمام الا اذا كان مدونا في التعليمات المحفوظة في ملفات خفية صديق وقال : " نعم . . . في هذه البلاد لا يعرفون الربيع الا من النظر الواحد في مفكرته مسبقا متى يجب ان يكون سعيدا ! . ومتى يجب ان يكون واخذ صديقتي يقهقه بانفعال .

قلت في نفسي : اليس هذا هو المقت بعينه . . المقت الدائم . . يدونه المرء في مفكرته من ضرورة الإهتمام في يوم معين او ساعة معينة !

— يتبع —

# الامبريالية الامريكية والعالم العربي

مخلص من كتاب "سياستان ازاء العالم العربي" للاكاديمي والباحث الشهير "بونداريلسكي".

تجلست بحلبات المناضلين ضد الاستعمار . ولكنها في الواقع ليست تقسم البلدان العربية الذي اعده دول الوفاق بالاشراك مع المصالح وفي معرض تحليل هذه السياسة كتب فلاديمير بيليتس لسبب من الجمهورية الديموقراطية الممالية . جمهورية . وليس . قد كتبت في اشد اشكال الامبريالية صراوة . عن اشد اشكال اضطهاد الشعوب والصغيرة وخريفها وفاقه وخزيها .

وفي عام ١٩١٩ تجلعي في جلسات مؤتمر باريس للسلام . وبالدرج في حلقات المجلس البراعي العاقب القوة والحول (ولس وروسا) وبلدان وفرنسا واطاليا) كامل عمق التناقضات بين الامبرياليين حول سائل التوزيعين الادسي والوسط . فالامبرياليون البريطانيون الذين عجزوا عن الشرق الاوسط بذلوا جهودا عميقة في الواقع لانها . كلا الاتراسم العربي . نمشي اتفاقية مكماهون - اتحسان حول ما يسبب دولة عربية شرق اسيا واتفاقية سايكس - بيكو حول اقتسام العالم العربي بين بريطانيا وفرنسا وكان هدفهم واحدا يتلخص في اخاد حركة التحرر العربية وسد الساقبين الفرنسيين وتحويل هذه المنطقة الى منطقة نفوذ متحركة للبريطانيين ولذلك حاول السعسرون البريطانيون ان يبنوا عدم حوار تسليم العربية التي نصت على اتفاقية سايكس - بيكو التي فرسا بشكل متساو الاندباب وساطق نفوذ . لان فرنسا لا تحظى بسعة طيبة لدى العرب عملاء بريطانيا بكل الوسائل على جعل سمعة فرنسا تتدهور . وكان سبب سلاحا اكثر فعالية في ايدي المستعمرين البريطانيين الذين كانوا يملكون بالتخلص من كلنا الاثاقين المذكورين . فيمساعدة الصحابة كان التوسعون البريطانيون ياملون بنسف فكرة الدولة العربية الموحدة . خطط فرنسا الطامعة بسوريا ولبنان وشمال فلسطين .

# النشاط المشترك للامبرياليين الامريكان والصهاينة في العالم العربي

ان وثائق ارشف ولس غير المنشور كليا بعد توكد ان الرئيس الامريكي كان قد اطلع على جميع معاهدات الحلفاء السرية . بما فيها اتفاقية سايكس - بيكو . في ٣٠ نيسان ١٩١٧ انما زيارة وزير خارجية بريطانيا لعمور الى الست الامي . رد على ذلك ان ملفور بعث الى ولس شخصا في ١٨ ايار ١٩١٧ سخا لجمع المعاهدات السرية مرفقة بالرسالة التالية ذات الدلالة الكسرة : " لا اعتقد بان هذه الوثائق تنصف شيئا جديدا الى ما هو معروف لديكم بخصوص هذه المسألة " . وعلى ضوء هذه اللامسالات يتضح ما سجله الكولونيل هاوز في يومياته حيث يعرض مضمون مناقشته مع ولس سعدد السند ١٢ . فالرئيس الامريكي . كما يتضح من هذه الوثائق . لم يكن في بادئ الامر راعيا في الاكتفاء بالاتارة العامة الى صح الاستقلال لجميع الشعوب الداخلة ضمن الامبراطورية المتنامية . بل كان يريد ان يحدد بالحرف الواحد العراق وسوريا والبلدان الغربية الاخرى . الا ان هاوز المطلع على معاهدة سايكس - بيكو نمح الرئيس الامريكي بعدم ايراد هذه التفاصيل ضمن السند ١٢ .

وفي تشرين الاول ١٩١٨ . في معصان التحضير لمؤتمر باريس للسلام . وضع الكولونيل هاوز الذي كان في باريس اذناك . بالاشراك مع الكاتب الاجتماعي المعروف والتر ليسمان تطبيقا ضافيا على بنود ولس ال ١٤ . وقد استحسن الرئيس الامريكي هذا التملق . وبخمسو السند ١٢ كتب المؤلفان بقولان : " ان بريطانيا هي . بلا حدال . افضل دولة متندبة على فلسطين والعراق والجزيرة العربية " . وتضمنت هذه الوثيقة موافقة على تسليم سوريا الى الامبرياليين الفرنسيين . ذلك هو ربا . وتفاق الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية التي



# غنى هامش قضية العضوية في الحزب الشيوعي المصري

## ... يتدفقون كمياه النيل

بلدان أمريكا اللاتينية وعبه الدين الخارجي

تفيد البيانات الأخيرة التي اوردتها اللجنة الاقتصادية الامريكىة اللاتينية وحوض الكاريبي التابعة للأمم المتحدة عن عام ١٩٨٥ ان دين البرازيل يبلغ ١٠.١٨ مليار دولار والمكسيك ٩.٥٩ مليار دولار والارجنتين ٤.٨ مليار دولار وفنزويلا ٢.٤ مليار دولار وشيلي ٢.٢ مليار دولار واوروغواى ٥٥٥ مليار دولار ويورد ١٢.٥ مليار دولار وكولومبيا ١.٥٨ مليار دولار ودين كوستاريكا - وهي بلد صغير تعداد سكانه مليون نسمة - ٥٠٥ مليار دولار . ولا تعرف المنظمات الدولية والحكومات تكفيا في حالات كثيره حجم الدين بالكامل نظرا لوجود تفرقة خاصة غير مسجلة عاخرة على الدين العام . وتدفع بعض البلدان مثل الارجنتين ، ٥٢ في المئة من عوائد صادراتها لتسديد اقسار القاندة المترتبة على الدين وتدفع بوليفيا ٥٧ في المئة والمكسيك ٢٦ في المئة وبيرو ٢٥ في المئة والبرازيل ٢١ في المئة وشيلي ٤٥ في المئة .

٢٩ اذار ١٩٨١ ليقادما السجانين وضباط المباحث الى القلعة متممة بالانتماء الى الحزب الشيوعي المصري . وكانت صابرين لم تبلغ العاشين حينئذ . فها لتجارب التي مرت بها طفلة كان مفروضا ان تغمرها السعادة ومياح الطفولة .



فريدة النقاش

سوف يكبر الصبيان والبنات في الصلابة كما في الامم يتعادون غياب الاباء والامهات ويلتقون بمئات الالاف الذين يتنحون اطولهم ويدعون سنين يعرفون ميكرًا جدا في سنين اللعب والبهجة بالصبا والكوكون ان الطريق الذي يتنحون اطولهم ويدعون سنين العمر الجميل من اجل ان يفتتح حتى النهاية هو الطريق الذي خلق بدايته وتواضع فانثاوا النقايات وقادوا الاضرابات وتعرضوا للنفي والتشريد والجوع منذ بداية القرن لتجري مياه دافئة نقية في جدران الحركة الوطنية المصرية جيلا بعد جيلا .

ولكن من يامين صلاح عدلي التي ينتظر كل من ابها وعمها سينا لمدة عامين ، ولأم وعيها حسن بدوى اللذان سيجن ايضا ابوهما وعمها لمدة عامين . ولحسب عريان نصيب . . وسمر ماجد الصاوى وصابرين زكي مراد . . وعمرو عبد الفتاح موافي . . و . . وعشرات من الاطفال والصبيان والبنات اقول . ان اجمل ايامنا لم تات بعد .

سوف تاتي هذه الامام حين ينتصر الشعب ضد الاستغلال والاذلال والهوان وتقولون حينئذ هذا بعض كحلح ابي وامي . . وحين يتوقف الصبيان والبنات الاخوة للاخوان من السعادة او اللاهون بسبب اليوس امام الامم التي انقضت الى هذا الانتصار سوف تكونون انتم مثلا اعلى وقدوة . . وسوف تتدفقون كمياه النيل تملأون الوادي غشرا ونقرا وافراخا للجميع . وحتى لو طاف انتظاركم لهذا اليوم فان لكم شرف الاسهام في حفر الدروب الصعبة التي لا بد ان تفضي اليه . . كما يقول لنا تاريخ كل الشعوب .

فماذا يوسعكم ان تغفلوا ايها القراء الاعزاء . ان شتمت اغفلوا برسانكم الى مولا . المناضلين البواسل واسرهم . . وليكن تضامنكم سندا لهم ضد القوانين الجائرة التي تصادر حرية الناس وحقوقهم البسيط التي في التعبير والتنظيم حقوقهم في الدفاع عن الشعب وهو اعلى الحقوق جميعا . اطلبوا الى رئيس الجمهورية ان يسقط الاحكام ويستخدم صلاحياته الدستورية لانقاذ القوانين المقيدة للحرريات التي حوكم بها وادين مولا المناضلين . . الذين يستحقون اجلائنا . .

— صحيلة —  
الامالي المصرية

من ما الحياة . . تضرب في الارض بعد اجتنات فروعها مرات ومرات من على السطح . . لكنها تلك الشجرة الذكية التي تنتمس لنفسها الصياء حيث يحاصرها الجبال لتتمم بقرق الطبقة العاملة وقرقا الفلاحين والمثقفين الثوريين تلك الشجرة الفريدة التي سيلرع من ظلها الصبيان والبنات الذين يتولدون اباؤهم وامهاتهم الا ان رغم السن . . فلنن يا ترى علينا ان نتمس من بين هؤلاء ؟

مبارك عبده فضل . . الشيخ الازمري الذي قادته بصيرة النبي السبيل الى المعرفة العميقة بعد ان اكتشف الجوهر القديم للدين فاصح ضاحلا ماركسيا منذ الاربعينات ليقوده اختياره الشجاع من حين لحين ومن معتقل لمعتقل ولتزيدة كل سنين السجن والاعتقال صلابه وصرورة وقدرة بعد ان كان قد نسى عددها لكثيرتها وشحيت ملاص الايمان التي اختبا فيها . وكسات الاف الناس الطيبين الخيرون الذين حموه من ملاحقة السلطات وحتى الابناء الذين كان يتوهمهم صفارا وقد كبروا .

الشيخ مبارك عبده فضل جد تجازى السنين بلواحه اللوليس الا ان لكي ينفذ حكما بثلاث سنوات من الحين لانه يزودي "الحكومة" الذي لا يعرف احد حتى الان لماذا ينفي على الناس ان يحترموها بعد ان اعدت كرامتهم واعتدت على قوت يومهم دون مبالاة .

صابرين استشهد ابوما عشي تبادل السقرا بين مصر واسرائيل في حادثة على الطريق الزراعي وكان مناضلا نشيطا منذ الاربعينات الى صفوف الطبقة العاملة والكادحين من اجل وطن حر وشعب سعيد وقيل شعور قليلة من الحادق وقت خطيبا في جماهير حاشدة بمرحزب التجمع بوجه تهمه الخيانة العظمى للسادات طريق العمل المنظم الجماعي من اجل هذا التغيير . . من اجل الاشتراكية من اجل الملكية العامة . . من اجل النهوض الشامل لقوة الشعب .

وجاء اخرون من النضال النقابي الخالص حين اصطفوه سبقت هذا النضال الذي لا يودي الا الى الاصلاح الجزئي . . ولن يتغير الواقع بمجرد الاصلاح الجزئي . . وجاء اخرون من الطبقات المتروكة حين تخلوا طواعية وبكامل الرضا عن حياة القصور لهيخرطوا في النضال الحالي لا يتقدمون طبقتهم فحسب وانما يملكون عملا دوريا من اجل تعفيه مصالحتها وتحويلها الى الملكية العامة للكادحين .

ولم يكن الوعي وحده يرفد اولئك ومولا . انما استشهدوا كذلك بفعلته من القلب تتوجه ابدا بايمان عميق بمستقبل العمل ضد راس المال تطولعان الكثير من مباحص الحياة التي لفت اخرون العمر التماسا لها والتمسيت روحهم بهجة من نوع جديد فقول كل شيء اخر بهجة ان يروا فكرهم وجهدهم . في صفوف الشعب يحسن في الارض ويسري بهط الى قلبها . . تضرب جذور شجرهم النعوية في اعماقها بعد ان تكافقت كل قوى الاحتلال والعدوان والاستغلال والظلم على امتصاصها . . وصرها

بعد ايام قليلة سوف تتوجه فرق من رجال الشرطة السريين والمثقفين لكي تلقى القبض على عدد من المناضلين القراء . عمالا وفلاحين وطلابا ونساء . ادانتهم محكمة امن الدولة طبعا لقوانين منتهى سلطات الاحتلال . . واضات السادات قوانين اخرى لهذه الترسانة المقيدة للحرريات . التي سلكها كسيف تهديد دائم ضد كل الوطنيين .

هل صحح يا ست هائم انكم تتزوجون من اخوتكم ؟  
كيف يرانا الناس ؟  
اذكر ذلك التي الذي المعلم بالحموية والحياة الذي التعقيد به في مناقشة لرسالة جامعية في الفلسفة جلس بجانيه وحين وجدني اسجل ملاحظات طويلة سألني ماذا اعلم فقلت :  
— صحيفة ؟  
— اين ؟  
— اكتب في جريدة الامالي  
— يا ساتر يا رب  
— مهلا انا عضو ايضا في الحزب الذي يصدرها  
— سياسة اذن ؟  
— جدا

هذا لا يعني سوى الفقر والحماز واللاحاقة وسما انني تعرضت لاشكل من الذلة والهوان لا استطع وصفا لك اثناء فترة التجنيد حتى انني لا اريد مجرد تذكرها لذا لا اتصور نفسي سياسيا ابدا حتى يكون نصيب من الحياة هو الفقر واللاحاقة ان لم يكن السجن ووق الحلال .

لكن اثناء التجنيد قد فلتت شيئا سوى الاحتجاج الشخصي على الاذلال . وكادوا ان يعصفا بي فجنحت واهنت ووقفت اجازاتي ولولا ستر الله لكتبت الان . .

واكتشف التي انه افاض في الحديث الذي قطعه فجأة ليؤكد وجهة نظره مستشهدا بواحد من كبار كتاب الاعداء اللامعين في مصر الذي قال ان العمل بالسياسة لا يودي الا الى الفقر والتعب .

تذكرتني يوم صدور الحكم وكان الفتوان قد ضاع وردت ان اقوله لقد جاء بعض هؤلاء المناضلين من دراسة الفلسفة . . فماذا علمتكم الفلسفة ؟ وجاء اخرون من فيض المشاعر فمادا تعلمت من فيض المشاعر ؟

لقد اكتشفوا ان مجرد اغداقها على الكادحين لن يودي الى شي . كما اختاروا الفلسفة التي تغير العالم ولا تكفي بتفسيره ففرغوا طريق العمل المنظم الجماعي من اجل هذا التغيير . . من اجل الاشتراكية من اجل الملكية العامة . . من اجل النهوض الشامل لقوة الشعب .

وجاء اخرون من النضال النقابي الخالص حين اصطفوه سبقت هذا النضال الذي لا يودي الا الى الاصلاح الجزئي . . ولن يتغير الواقع بمجرد الاصلاح الجزئي . . وجاء اخرون من الطبقات المتروكة حين تخلوا طواعية وبكامل الرضا عن حياة القصور لهيخرطوا في النضال الحالي لا يتقدمون طبقتهم فحسب وانما يملكون عملا دوريا من اجل تعفيه مصالحتها وتحويلها الى الملكية العامة للكادحين .

بعد سنوات سبع لم يكد ينفض لروح واحد منها دون ان نلتقي في نفس الاهتمام قادمين من كل انحاء مصر لتستع في الادعاء والشهود يتابع من الخسنا .

في احيان ليست قليلة كان يعضم يادي من السجن والمتقلات بعد ان انتدت حالة الطوارئ . عاما بعد عام . واصبحت القوانين الانتقالية "طينية" ليصل على السلطات اقامتهم "بالقانون" كما ازادوا نشاطا ونفوا . ولما بين الصغرى لفتت الامن لعدد منهم . كان من بينهم "صلاح عدلي" و"عبد المحجد احمد" "حجيات" شتارة منهم حتى على ماش الشهمة لربية وهي عضوية الحزب الشيوعي المصري . كان الهوان دائما شل اليهتم . تعطيلهم ارباب المنظمات والجمعات الديموقراطية التي نشطوا فيها . . ارباب الجماهير التي تمنع لهم وتلتذت حورمهم وتحترقهم برفا لانه لا توليهم لفتها . تضع في سرام قوتها وتكشف لهم كل يوم من كان خلفها . كما تتخبرهم في تجارب والازمات والسجن . . تلو لتجارب والازمات والسجن . . تنتمس لتجارب والازمات والسجن . . تنتمس لتجارب التوسية في السلك المطروقة التي تورد الجماهير بخبرتها انجا نفي الى المزيد من اليوس . لكنها مع ذلك تجرب وهي تعرض عنهم . كل هذه السلك . . ويعرفون هم كمناضلين مدربين كيد يتحميرونها اليهم . وكيد يظنون الطرق الملتوية بالاشواك والسطبات . بالجوع والتشريد لكي يملوا التي من جديد كلما جرئت لفرق الاخرى المدسودة يا ما واجبا .

كانت ايامهم "بكلهيات" جديدة كتبت عليها بالجنجليزية والصحفة "منع في الولايات المتحدة الامريكى" . كما نهزل وتقول لملها جانب ضمن المعونة وتتسائل بجديفة طر في معونة مشروطة كما ترى ام انها في البلاد جنبا الى جنب مع القنابل المسيلة للدعوى والحصى الكهربيانية لفسر المطامير وملاحقة المتظاهرين في حوزة في مشروطة . .

كانت كليات الامريكين الجديدة الازمة التي تتفلق جيادا في لغة من التكنولوجيا تعد المناضل اشكالي او الطلبي او الفلاح شدا في اليد الهزيلة لجندى باس في جنود الشرطة . جندى سي . انتفذه قاصب الوجه اطلقوا على راسه ولهبه منتفخ لتجهيل ولتفضيل انكي الصنع محلي القنات .

انما رومه بدل الحاجة ولسوته يتكفون من الحاجة ولسوته كان مولا . الجنود يتطلعون اليها داملين . كما الذي ياتي منتفخة الندية وسعات متعلمين في نفس الاهتمام جنبا الى جنب مع جهاز السخدرات والقتلة وتجار السخدرات . وما ان ياهد الجندى في سجنه الاضلة وتلقي الاجابات . . ما ان تتحرك الاقوان الزائدة الصماء في اذنيه الاقوان العدل والرحمة

اسماء . مسجون يتطلع اليها بوجل في صفات صغرى متفلسفة يتطلع في مولا . اليوسا . باب اسفلة والصدورين لكثرة ما ملاه على مولا . بالانوار المتضعة .

انما رومه بدل الحاجة ولسوته يتكفون من الحاجة ولسوته كان مولا . الجنود يتطلعون اليها داملين . كما الذي ياتي منتفخة الندية وسعات متعلمين في نفس الاهتمام جنبا الى جنب مع جهاز السخدرات والقتلة وتجار السخدرات . وما ان ياهد الجندى في سجنه الاضلة وتلقي الاجابات . . ما ان تتحرك الاقوان الزائدة الصماء في اذنيه الاقوان العدل والرحمة

اسماء . مسجون يتطلع اليها بوجل في صفات صغرى متفلسفة يتطلع في مولا . اليوسا . باب اسفلة والصدورين لكثرة ما ملاه على مولا . بالانوار المتضعة .

انما رومه بدل الحاجة ولسوته يتكفون من الحاجة ولسوته كان مولا . الجنود يتطلعون اليها داملين . كما الذي ياتي منتفخة الندية وسعات متعلمين في نفس الاهتمام جنبا الى جنب مع جهاز السخدرات والقتلة وتجار السخدرات . وما ان ياهد الجندى في سجنه الاضلة وتلقي الاجابات . . ما ان تتحرك الاقوان الزائدة الصماء في اذنيه الاقوان العدل والرحمة

### هل تقرر المكسيك وقف دفع الديون ؟

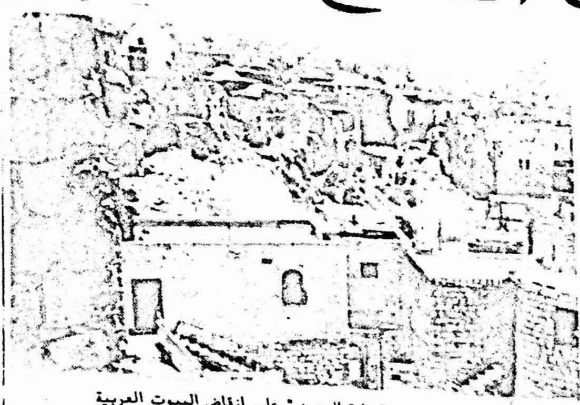
مباريات كأس العالم في المكسيك لم تمنع انفجار الازمة التي ادت الى استقالة وزير الاقتصاد المكسيكي "سيلفا هروز" . وقد جاءت استقالته على خلفية الديون الكبيرة التي يتوجب دفعها للدول الغربية والتي وصلت الى ٩٨ مليون دولار . فبينما يطالب رئيس المكسيك "ميخويل دي لا مدريد" بوقف دفع هذه الديون كما فعلت كل من الارجنتين والبرازيل ، فان وزير ماليته المقال كان يصر على الالتزام بدفع هذه الديون . ويشير المرادون الى ان اقالة "هروز" يعتبر بمثابة لكمة للولايات المتحدة نظرا لعلاقات هذا الوزير الحميمة مع المسؤولين الاميركيين .



# القدس بعد تسعة عشر عامًا في وجه الاحتلال

## فشل محاولات اقتلاع أهلها

تصادف بعد غد السبت (١٦/٢٨) الذكرى التاسعة عشرة لغرض قانون "ضم القدس" الذي أعلن في مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٧ وافر بموجب قانون في الكنيست الإسرائيلي في تموز ١٩٨٠.



المباني الجدد في "حارة اليهود" على انقاض البيوت العربية

وكان قد أعلن عام ٨١ عن "لحمة تحطيط أندس" التي تبين أنها كانت قد شكلت منذ فرض قانون الضم. وقد أوضح أعداد هذه اللجنة رئيسها، يهودا تايير، الذي أعلن: "إن هيكل القدس التنظيمي الذي تعمل على إنشائه يهدف إلى تطويق الكثافة السكانية العربية في بيت حنينا وشعفاط والبلدة القديمة وأعطى عناية للناطق الاستراتيجي من أجل الإخلاق والتوسع منها عند التنفيذ". وفي حينه تم تحديد خطة استيطانية، لخص "تايير" هدفها بـ "الاقبال على أقل عدد ممكن من العرب ضمن حدود القدس". وتؤكد شلوع "بلدية القدس" في هذا المخطط بصارتها للفرافة عليه وإعلانها عن مشروع الخارطة الهيكلية متوسطة وبعيدة المدى والتي تم بموجبها تحديد عدد السكان اليهود في منطقة القدس الشرقية وضواحيها بـ ١٠٠ ألف يهودي حتى عام ٨٥. ووضعت الخطوط

حيث تحيط بالقدس سلسلة استيطانية كما يلي: "الثلة الفرنسية" والنبي يعقوب و"سحجات زيبف" و"مخاتوت شمالا، و"مغاليه ادوميم" و"ب شرقا، و"راموت" وتجمع مستوطنات "جعفون" غربا و"جيلوت" و"غوش عتصيون" جنوبا. والعديد من المستوطنات "غشيرة الأخرى. والأهم من ذلك أنه يجري العمل على ربط جميع مسدود الميوطنات بشبكات طرق خاصة تحيط بالأحياء العربية، وتحول شوارعها الرئيسية إلى شوارع فرعية (مثل الشارع الموراي لشارع القدس - ورام الله الرئيسي).

سافر من السلطات في العام ٨٥ للاقتلاع على منازل كثيرة في أحياء: "عقبة السرايا" و"عقبة تكية" و"خان الزيت" و"حوش الشاويش" - مثل بنات المواطن صالح بدران اديكيدل وزهرية سليم التنشعة وأبراهيم عكة. ويعد فشلهم في محاولة اغراء اصحابها بخرش مبالغ طائلة مقابل البناية خططوا للاقتلاع عليها بالقوة. ففي ٨٥/٥/٢٩ حضرت إعداد كبيرة من المستوطنين المدججين بالسلاح، وطوقت البناية ثم اقتحمها، وأحرقت محتوياتها كافة، إضافة إلى سرقة مصاع وأموال المواطنة زهرية التنشعة، التي كانت في زيارة أقاربها في عمان.

حيث تحيط بالقدس سلسلة استيطانية كما يلي: "الثلة الفرنسية" والنبي يعقوب و"سحجات زيبف" و"مخاتوت شمالا، و"مغاليه ادوميم" و"ب شرقا، و"راموت" وتجمع مستوطنات "جعفون" غربا و"جيلوت" و"غوش عتصيون" جنوبا. والعديد من المستوطنات "غشيرة الأخرى. والأهم من ذلك أنه يجري العمل على ربط جميع مسدود الميوطنات بشبكات طرق خاصة تحيط بالأحياء العربية، وتحول شوارعها الرئيسية إلى شوارع فرعية (مثل الشارع الموراي لشارع القدس - ورام الله الرئيسي).



جزء من المدرسة الدينية "براخات ابراهيم" في عقبة الخالدية وتحمل اسم "شونسو بنونيم"

انتحاح الجزر السفلي من بيت عائلة ادريس، التي تقطن فيها أربع أسر في اوائل العام ١٩٨١ والكائنة في حوش البساطي - حارة السعدية - واستمرت المحاولات للاقتلاع، عليها إلى يومنا هذا. وتجدر الإشارة إلى أن المستوطنين وضعوا هدفا لهم في إقامة ٢٠ بورة استيطانية في أحياء: "الواد" و"القرمي" و"عقبة السرايا" و"حوش الحلو" و"سوق خان الزيت" و"حوش الشاويش" و"عقبة البساطي" و"عقبة الخالدية" و"عقبة التكية" و"عقبة رصاص". مستخدمين لجنة ما يسمى "إعادة توطين اليهود في القدس" التي تعمل على ترسيم البيوت والأماكن العائلات اليهودية، بعد اخراج

تجهد سوابب المستوطنين ساعية إلى الاقتلاع على بورد استيطانية استراتيجية بدعوى الحق التاريخي وتلقى دعما وتأييدا كبيرا من قبل البلدية ووزارتى التربية والإسكان وجيش الاحتلال. ويستخدمون مختلف الأساليب لتحقيق هذا الهدف، من اقتحام اجزاء من البناية ثم الاستيلاء عليها وذلك في غياب اصحابها وبمشاركة تام مع الشرطة. كما يلجأون أحيانا أخرى، إلى استخدام القوة ووسائل الضغط مرة والأغراء المادية مرة أخرى.

وتحدد الشعبة الاستيطانية المنطقة المحيطة بالقدس على شكل دائرة محكمة، وتبدأ بالقدس الغربية غربا، ومستوطنة "مغاليه ادوميم" الواقعة في "خان الأحمر" شرقا وشمالا "بيت ايل" (قرية بيتين حيث مقر الحاكم العسكري للضفة)، وجنوبا مستوطنة "غوش عتصيون" (على مشارف الخليل).

وتحدد الشعبة الاستيطانية المنطقة المحيطة بالقدس على شكل دائرة محكمة، وتبدأ بالقدس الغربية غربا، ومستوطنة "مغاليه ادوميم" الواقعة في "خان الأحمر" شرقا وشمالا "بيت ايل" (قرية بيتين حيث مقر الحاكم العسكري للضفة)، وجنوبا مستوطنة "غوش عتصيون" (على مشارف الخليل).



أحد الطوارق الاستيطانية، ويصل "الثلة الفرنسية" مع "سحجات زيبف"

وتحدد الشعبة الاستيطانية المنطقة المحيطة بالقدس على شكل دائرة محكمة، وتبدأ بالقدس الغربية غربا، ومستوطنة "مغاليه ادوميم" الواقعة في "خان الأحمر" شرقا وشمالا "بيت ايل" (قرية بيتين حيث مقر الحاكم العسكري للضفة)، وجنوبا مستوطنة "غوش عتصيون" (على مشارف الخليل).

### احكام الحزام الاستيطاني

كثف النقبان عن مخطط التطوير الاستيطاني حول القدس. في الخطة التي عرضها "مقنبا هو دروبس" في العام ١٩٨٤. وأعلن ان هدفها: "وقد المد العربي السرطاني على الأراضي المحيطة بالقدس" أما تفاصيل الخطة فهي: إقامة أحياء سكنية ومستوطنات يهودية حول القدس لمضاعفة عدد سكانها اليهود خلال ٢٥ سنة. وتحدد الشعبة الاستيطانية المنطقة المحيطة بالقدس على شكل دائرة محكمة، وتبدأ بالقدس الغربية غربا، ومستوطنة "مغاليه ادوميم" الواقعة في "خان الأحمر" شرقا وشمالا "بيت ايل" (قرية بيتين حيث مقر الحاكم العسكري للضفة)، وجنوبا مستوطنة "غوش عتصيون" (على مشارف الخليل).

وتحدد الشعبة الاستيطانية المنطقة المحيطة بالقدس على شكل دائرة محكمة، وتبدأ بالقدس الغربية غربا، ومستوطنة "مغاليه ادوميم" الواقعة في "خان الأحمر" شرقا وشمالا "بيت ايل" (قرية بيتين حيث مقر الحاكم العسكري للضفة)، وجنوبا مستوطنة "غوش عتصيون" (على مشارف الخليل).

كانها العرب. عدا عن ممارستهم المذكورة اعلاه. محاولات تهويد الأماكن المقدسة للقدس كانت أول محاولة لتفكيك المخطط الصهيوني في إعادة الهيكل إلى "أصحابه الفرهميين"

كانها العرب. عدا عن ممارستهم المذكورة اعلاه. محاولات تهويد الأماكن المقدسة للقدس كانت أول محاولة لتفكيك المخطط الصهيوني في إعادة الهيكل إلى "أصحابه الفرهميين"

كانها العرب. عدا عن ممارستهم المذكورة اعلاه. محاولات تهويد الأماكن المقدسة للقدس كانت أول محاولة لتفكيك المخطط الصهيوني في إعادة الهيكل إلى "أصحابه الفرهميين"

كانها العرب. عدا عن ممارستهم المذكورة اعلاه. محاولات تهويد الأماكن المقدسة للقدس كانت أول محاولة لتفكيك المخطط الصهيوني في إعادة الهيكل إلى "أصحابه الفرهميين"

بدخلو الختام الأول بتاريخ ١٧/٨/٥٥ الأكبر لجيش الاحتلال. الأوصاف، بموافقة عدد كبير من لاقامة صلاة فيها، ولاقامة كنس فيها. وفي ١٧/٨/٢١ الاحتلال على باب "العقبة" رئيسي للمسجد) وفي ١١ أحرقت المسجد الأقصى من المستوطنين المتطرفين. وفي اوائل ايار العام ١٩٨٠ كنية كبيرة من المستوطنات من العماد اليهودية سطح أحد المعابد اليهودية الحرم الشريف. عدا عن من "المسؤولين الصلاة" المسجد والاحتكاكات اليهودية وتعرضهم للسجن والاعتقال أحيانا أخرى والتهديدات إدارة الاوقاف الإسلامية العمل ٨. دوهم المسجد والصين والمسلمين والحراس. هذا الغريبات التي تجريها الناحية الغربية والجنوبية اضرازا جسيمة بالعقارات التاريخية الإسلامية. أخرى. وراطة تدعى "عقبة" في تنظيم حلفاء دراسة الهيكل في القدس التي انما جبل الهيكل التي يودعون من السلطات لتسوية الإقص - كما جعل في الإبراهيمي في الخليل. الهيكل كان في ساحة الحرم. وتشهد الزيارة الاستيطانية لها أعضاء لجنة الاستيطان للكنيست بمشاركة أعضاء "غوش ايمونيم" وعدد من المتطرفين بتاريخ ١٩٨١. محاولة الشرطة لاعتداء "رباط الكرد" الواقعة قرب المسجد والتابعة لإدارة الوقف الإسلامي نيسان ١٩٨٦. تمهد على استمرار محاولات الاستيطان والمسجد وتهويده.



# اتساع حملة التنديد بجرائم جنوب افريقيا

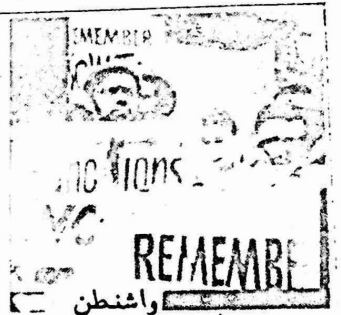
## حكومات «العالم الحر» تتضامن مع مسيرات التضامن

فيما تواصل سلطات جنوب افريقيا المنصرفة حملتها الدموية ضد الاكثريّة السودا، تتسع في جميع ارجاء العالم حملة التنديد والشجب الجماهيرية باجرامات القمع والابادة المنصرفة، وافادت الانباء بان عدد ضحايا القمع خلال الـ ٢١ شهرا الماضية قد تجاوز الـ ١٩٠٠ فتوى بالإضافة الى عشرات الاف الجرحى والمعتقلين، وحسب قوانين الطوارئ الاستثنائية التي اعلنت مؤخرا فانه يمكن القاء القبض على اي شخص واعتقاله لمدة ٦ اشهر دون تقديمه للحاكمه، وبانزعج من امتداد حدة القمع فان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ترفض فرض عقوبات على النظام المنصرفي، وفي هذا المجال استخدمت واشنطن و«فيتو» في مجلس الامن لمنع اقرار مشروع دول عدم الانحياز لفرض عقوبات على النظام المنصرفي.

وتؤكد مختلف الاوساط بان ادعاءات المسؤولين الاميركيين بان فرض العقوبات لن يساعد في الضغط على جنوب افريقيا قد فشلت وسقطت امام محل الواقع، وحتى امام اعضاء لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي التي صوتت من اجل فرض عقوبات اميركية رسمية واكدت بان عدم القيام بمثل هذه الخطوة يشجع جنوب افريقيا على تصعيد اجراماتها ضد المواطنين السود، وهذا ما اكده اعلانها لحال الطوارئ وقتل اكثر من ٥٠ شخصا خلال اسبوع فقط!! ومن التفتت للازتياء بان الحكومات الغربية، حكومات «العالم الحر» لم تكف بهذا الموقف المتواطي، وانما شنت حملة تمع واسعة ضد المسيرات والمظاهرات الشعبية التي خرجت للتضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا.



كانبيرا



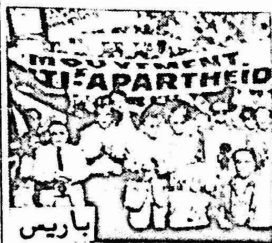
واشنطن



لندن

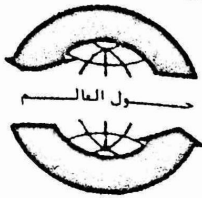


امستردام



باريس

بعد اعلان سلطات النظام المنصرفي في جنوب افريقيا العمل بموجب أنظمة الطوارئ، اندلعت المظاهرات الشعبية في شوارع العواصم الغربية تندد بهذه الخطوة، واعربت عن تضامنها الحار مع الجماهير السودا المناضلة ضد سياسة «الابرتهايد» وتشاهد في الصور، اساليب القمع المستخدمة ضد المتظاهرين من شرطة البلدان الغربية.



### النظام المنصرفي يرفض منح ناميبيا الاستقلال

عاد رئيس وزراء جنوب افريقيا المنصرفة «بوسا» واكد رفضه الالتزام بحطة الامم المتحدة لمسح اعظم ناميبيا استقلاله، كما عاد بوسا الى شروطه السابقة وطالب بانسحاب القوات الكوبية من اعغولا قبل منح ناميبيا الاستقلال، وس الحذر بالذكر ان الولايات المتحدة سؤدت النظام المنصرفي في مطالبته هذه، التي رفضها اغغولا بشكل كامل واعترضها بدخلا سافرا في توسويها الداخلي.

### واشنطن تهاجم رئيس وزراء اليونان

سبت الولايات المتحدة حمله ضد رئيس وزراء اليونان اندرياس بانديرو واهمه باصاف جهود الدول الغربية لمواجهة «الارهاب» وفرض عقوبات على لسان زوريس هذه الاتهامات على لسان زوريس «رد حواي» مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون أوروبا، اما سبب الغضب الاميركي فهو اتهام بانديرو للولايات المتحدة بانها تسعى لفرض سطرنها على البلدان الاخرى بهدف «اساء» نظام بوليس عالمي بقيادة بانديرو وامنار وامرها.

### كيف يستثمرون شعار «محرارة الشيوعية»!

تحدث عدد كسرم «المرتزقة» الذين يقومون باعمال التخريب ضد حكومه سكاراغوا الثورية عن الغراء الفاضل لقادتهم الذين يقصون الاموال من الولايات المتحدة، واكد هؤلاء المرتزقة لصحيفة «واشنطن بوست» بان شعار «محرارة الشيوعية» يعنى بالنسبة لقادتهم الحصول على الاموال الطائفة!

دعم سورينج  
اعلن في  
عدد الشبان  
ساعون مع الاحزاب  
دولة عام ١٩٦٥  
١٩٨٦، وبصافه  
سد في البلدان  
٢١٠٠  
والحطاب  
البرازيل وعبرها  
اكثر من ١٢٠٠  
العديد من البلدان.

### انخفاض كبير في الدول الآسيوية

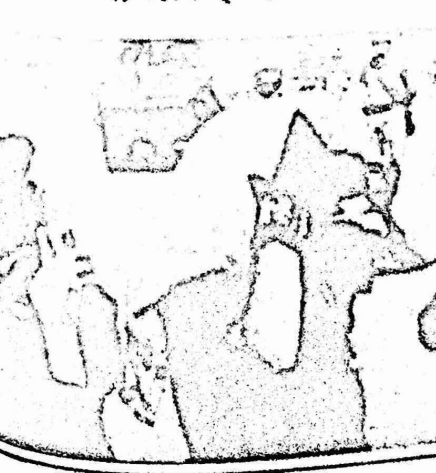
افادت احصائيات بان حجم الدين  
الغارة الاوروبية ونسبت  
دولار، او ما سادل  
اساحتها القروض الطويلة  
الاحصائيات بان من  
لهذا المعرج هو  
اسرار الصادرات  
السامة والارتفاع  
الاسوداد من  
الغرسه، والسود  
عائداث اوروبا من  
٩٥ الى ٥٧ مليار  
الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٥.

### نجاح جديد للثوار

اعلن راديو جبهة  
السلطانور ان ثوار  
قاعدة عسكرية رئيسية  
الحكومة في شرق  
هذه القوات اكثر من  
ودكرت وكالة رويترز  
الجبهة شنت هذا الهجوم  
وقد اغترب الثوار  
المسرى الحاكم بونو،  
لكنه قال ان عدد الثوار  
بلغ ٥٧ فتوى فقط  
الاميركية في السلاوي  
القاعدة كانت تخفي  
المستشارين المسكرين  
ويعتبر نجاح هذا  
فشل «لخطة واشنطن»  
الجبهة في مواكبات  
محاصرتها وغزوها.

### جزيرة مروعة يرتكبها اصدقاء ريغان في بيرو

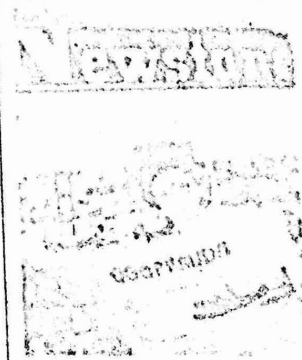
ارتكبت السلطات العسكرية في لهما عاصمة «بيرو» جزيرة كبرى عندما اقتحمت ثلاثمئة ثوار في حوالي ٢٥٠ حرقا بسبب استخدام الجيش لثيران الدبابات وقذائف المدفعية في قصف السجون الثلاثة. وادعت السلطات لهما «ان المعتقلين في هذه السجون الثلاثة قد اغلقتوا التمرد وبالتالي توجب على السلطة استخدام القوة» على حد ما جاء في بيان رسمي. اما بالنسبة لقادة الجيش فلم تكفهم هذه الجزيرة فتقدموا بطلب رئيس جمهورية بيرو بظالون لهما باطلاق ايديهم «للمل بحرية كبرى» ضد المعارضة الداخلية. بليت الاشارة بان جمهورية بيرو هي من «دول اصدقاء ريغان» وان «مؤتمر الاشتراكية الدولية» التي الاشتراكية البيينية في «دول أوروبا الغربية» يعقد هناك في الوقت الحالي. ولا حظ المرابطون ان انباء هذه الجزيرة مروعة لم تستقبل اهتمام من يدعون الحرس على «الجزيرة» في البيت الابيض. (تظهر في الصورة اعلاه عائلات المعتقلين التي تجمهرت قرب هذه السجون للاطلاع ابشائهم).



### توزيع «برافدا» في الولايات المتحدة يثير دهشة وسائل الاعلام الغربية

يلوم احد كبار موزعي الصحف الاميركية بتوزيع جريدة «البرافدا» السوفييتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي في مختلف ارجاء الولايات المتحدة. وتتم عملية التوزيع بعد ترجمة النسخة الروسية من «البرافدا» الى اللغة الانجليزية. وقد اثار نجاح توزيع «البرافدا» دهشة وسائل الاعلام الغربية. فقالت صحيفة «ميرالد تريبيون» ان هذا النجاح

تحول الى مشروع تجارى يدر الارباح على موزعي الصحيفة السوفييتية. وذكرت الصحف الاميركية بان البرافدا توزع على ٤٥٠ مركزا بالإضافة الى مئات المكتبات الاميركية. ويقول تشارلز كوكس موزع البرافدا «لقد انحصرت تفكيرنا في البداية بجمع اشتراكات منقطة من المكتبات والجامعات والمؤسسات العامة. ولكن سرعان ما تلقينا طلبات شرائها وتوزيعها من مراكز مختلفة في انحاء امريكا على الرغم من ان قيمة الاشتراك السنوي تبلغ ٦٢٠ دولارا.



مديرية احد مراكز توزيع «البرافدا» في ولاية كولورادو وهي لقرا الصحيفة السوفييتية بالانجليزية.





# ازمة اقتصادية تعصف بالنظام الاردني

## عدد العاطلين ٥٠ ألفاً - الديون ١,٦ بليون دولار - وافلاسات بالجملة

للاردن في المجال الزراعي . لكن المقارنة بين ادعاءات عام ١٩٨٠ والناتج الحاصلة في عام ١٩٨٥ . اكدت مجموعة من الحقائق ، واهمها ان استيراد الاردن من المواد الغذائية الاساسية قد ارتفع خلال تلك الفترة ووصل الى نسبة ٦٠ بالمئة . وبدل تحقيق "الاكتفاء الذاتي الزراعي" تضاعفت واردات الاردن الزراعية لتصل الى حوالي ١٨١ مليون دينار اردني في العام . وبالمقابل تراجع احتياطي الاردن من العملات الاجنبية الى ٣٥٥ مليون دينار فقط في نهايتها ، ووصلت ديون القطاع الصناعي الى ٢٠ مليون دينار ما اضطر الحكومة الاردنية الى اغلاق العديد من الشركات بسبب الافلاس والانهيارات . اما ديون الاردن الخارجية فقد ازدادت من ٦٩٠

تحدثت انبساطا عن استمرار تفاقم الازواج الاقتصادية في الاردن . ولا سيما خلال السنتين الاخيرتين حيث وصلت الى مستوى الازمة الخائفة . وتشير الاوضاع الاقتصادية الى ان ارتفاع الاردن بالنسبة الزراعية ، وفشل الخطة الاقتصادية الخمسية التي انتهت في عام ١٩٨٥ . وتفاقم اموال الدعم من الدول الأجنبية ، بسبب انخفاض أسعار النفط ، بالإضافة الى تآكل قيمة التحويلات من العاملين في الخليج وعودتهم بصورة جماعية الى الاردن . كانت من بين اهم الاسباب التي ادت الى الازمة الاقتصادية في الاردن . لقد مزت وسائل الاعلام الاردنية في عام ١٩٨٠ الدنيا صباحا عن الاعداد الكبيرة للحلقة الخمسية الجديدة وزعمت في حينه ان هذه الخطة ستحقق الاكتفاء الذاتي

### عندما يستعصي فهم الموقف الأمريكي على الملك حسين

في مقابلة اجريتها معه صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية . تحدث الملك حسين بأسف ومرارة عن موقف الادارة الاميركية تجاه "المعتدلين" من الحكام العرب وقال "بانه لا يستطيع فهم هذا الموقف !!". وكان سبب خيبة امل الملك يتغل في امتناع واشنطن عن تزويده بالسلاح . وما قاله بهذا الصدد "اننا تلقينا اشارة واضحة وقوية من الولايات المتحدة" "لقد تحدثت الانبساط عن ان حكومة ريفان قررت تزويد "حركتي التحرير" في انغولا وافغانستان بصواريخ ستيفنر المضادة للطائرات ، بعد ان حثت صواريخ مماثلة من صفقة الاسلحة المقترحة للبحرية السعودية ، وازادت : "حينما تحب الادارة الاميركية سلاحا مثل ستيفنر الذي تزود به حركات كثيرة عبر العالم . ثم تقول (اي الادارة الاميركية) لحكومات يركن اليها وصديقة وحليفة لا عوام كثيرة بانها لا ترغب في ان تصح هذه الاسلحة بايديها . . . فذلك امر يصعب فهمه جدا !!". وبالرغم من هذه "الاعترافات" من جانب الملك حسين الا ان وسائل الاعلام افادت بانه قد وعد عددا من اعضا مجلس الشيوخ والذين اجتمع اليهم انباء زيارته الاخيرة في واشنطن ، بزيادة نشاطاته في الضفة الغربية بهدف تشكيل اطر سياسية وادارية تستطيع المشاركة في "السميرة السلمية" نيابة عن القيادة الرسمية لمنظمة التحرير . واضافت هذه الانبساط بان وعد الملك ترك انطبعا لدى اعضاء مجلس الشيوخ بوجود اتصالات بين الاردن واسرائيل لتنفيذ هذا الهدف . ويلاحظ المراقبون انه في مجال تقديم الخدمات لواشنطن فان الملك حسين يبدي تفهما تاما للمطالب الاميركية .

### التضامن مع المعتقلين في السعودية

دعت لجنة الدفاع عن المعتقلين السببيين في العربية السعودية ولجنة الدفاع عن الحريات في شبه الجزيرة العربية ، ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في السعودية ، في بيان مشترك سائر المنظمات الانسانية والتقدمية والمحبة لتسلازم في العالم الى :  
- الاحتجاج على الاعتقالات انتصافية تجارية في العربية السعودية  
- المطالبة بالافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين والقبايين .  
- المطالبة بمعرفة مصير المفقودين وفي مقدمتهم ناصر السعيد ، المناضل النقابي الذي اختطفته السلطات السعودية في بيروت في ١٧ كانون الاول ١٩٧٩ .  
- وضع حد للملاحقات التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون والقبايين الذين اطلق سراحهم .  
كما دعا البيان هذه المنظمات الى تنظيم حملة عالمية تضامنا مع المعتقلين وممارسة الضغط على السلطات السعودية لوقف الممارسات القمعية والملاحقات والاعتقالات ، ويذكر النداء انما ٣٥ شخصا اعتقلوا مؤخرا بين قديم ١١ شخصا يملكون في شركة ارامكو .



### جرباً على عادة التعيين

جرباً على عادة التعيين قام الرئيس بورقيبة في ختام اعمال مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري ، بتعيين جميع اعضاء اللجنة المركزية للحزب بدل انتخابهم . ومن المثير للضحك ، بان مندوبي المؤتمر الذين كانوا يستعدون للمشاركة في عملية الاقتراع قد فوجئوا بقرار بورقيبة المذكور . ولم يكتف رئيس تونس بتعيين اعضاء اللجنة المركزية بل عين رئيس وزرائه محمد مزالي ولها للمعهد .

### ابو غزالة.. من واشنطن الى لندن

لم يكد الجنرال عبد الحلیم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ينهي زيارته لواشنطن حتى توجه الى لندن ، وذكر مصادر عسكرية بريطانية ان هناك برنامجا عسكريا للتعاون بشكل واسع بين الجانبين . واضافت هذه المصادر بانه سيجري الاعداد خلال هذه الزيارة لاجراء مناورات مشتركة جديدة فوق الاراضي المصرية على غرار المناورات المشتركة التي جرت في العام الماضي .

### خسائر أمل

اعترف نبيه بوي رئيس حركة "امل" بان حربه ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان قد كادت حركته حوالي ٨٠٠ قتيل وحوالي ١٠٠٠ جريح .

### «أخبار اليوم» المصرية تؤيد أبو الزعيم

لوحظ ان عدة صحف مصرية نشرت في الازمة الاخيرة تعليقات تؤيد تعود "ابو الزعيم" في عمان . ومنها صحيفة الاخبار واخبار اليوم ومجلة اخر ساعة . وقد ظهر من بين الذين دانوا عن "ابو الزعيم" رئيس تحرير الاخبار السابق ومستشارها الحالي موسى صبري ومحمد جدي لنقد رئيس تحرير مجلة اخر ساعة .

### احصائيات عن الفلسطينيين في لبنان

نشرت "وكالة الاغاثة الدولية" احصائيات عن الفلسطينيين في لبنان .

### الافراج عن ٢٩٠٠ معتقل في اليمن الجنوبي

أكد علي سالم البيض . الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية بانه قد تم الافراج عن (٢٩٠٠) معتقل كانوا قد اعتقلوا اثنا وبعد الاحداث الدامية في عدن . واضاف بان عملية تطهير الازواج الداخلية في اليمن الديمقراطي تحتل المقام الاول في سلم الالتمام في المرحلة الحالية .

### الطائفة السياسية اسبوعية

صاحب الاخبار والمحرر السورول الباس حصر الله  
مر ب ٢٠٢٨  
الفرد  
٢٨٢٦٥  
بليون  
مطابع «الاتحاد» - حيفا

الصحف في الاردن  
برلين - عن الرزمة الامارات  
اصدرت مختلف المنظمات  
والسياسة العربية في جمهورية  
الديمقراطية بيانا استنكرت فيه ممارسات  
الاردني القمعية واعتلا القوى الوطنية  
ولميا يلي نص البيان :  
" تتوالى الانبساط الواردة من الاردن  
السلطات الرجعية الحاكمة للسلطات  
والملاحقة والارهاب بحق الشعب  
الوطنية الاردنية . اد شهدت الاعمال  
حملات قمع واعتقال متتالية لمنتهين  
في الاردن مثيلها منذ سنوات .  
شهر نيسان الماضي قفقت  
والمخابرات الاردنية بوحشية مظالم  
امام سفارتي الولايات المتحدة  
وبريطانيا في عمان ، تضامنا مع الشعب  
واستنكارا للدعوان الاميرالي .  
بالضرب على المتظاهرين بين  
واحتقارهم واعتقلت العديدين منهم  
شخصيات اجتماعية ونقابية معروفة  
شهراريار اقدمت اجرة القمع في  
اتراف جريمة بشعة بحق طلبة جامعات  
في مدينة اربد ، الذين اعتصموا  
الجامعي تضامنا مع الشعب الليبي  
للدعوان الاميركي الوحشي على  
واحتجاجا على ممارسات السلطات  
بمنعهم من التظاهر والتعبير عن  
التضاضية واعتقال عدد من زعمائهم  
اجرة الامن والمخابرات المدججة  
باقتحام الحرم الجامعي والاعتداء  
المعتصمين ، والذين زاد عددهم عزلة  
طالب وطالبة وقتل وجرح الشرائع  
اعدادا كبيرة منهم . وقد عرف من  
الذين استشهدوا الطالبين ما حدث  
واردى ظاهر الشيخ والطالب ابراهيم  
حمدان كما قامت السلطات الرجعية  
مدينة اربد التي اندلعت فيها الشوارع  
جديد بعد اقتحام جامعة اليرموك .

- (١) منظمة الحزب الشيوعي العراقي
- (٢) منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني
- (٣) منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- (٤) منظمة الحزب الشيوعي اللبناني
- (٥) منظمة الحزب الشيوعي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- (٦) منظمة الحزب الشيوعي الاردني
- (٧) منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني
- (٨) منظمة الحزب الشيوعي الكرديستاني
- (٩) منظمة الحزب الشيوعي السوداني
- (١٠) رابطة الدارسين
- (١١) اتحاد الطلاب
- (١٢) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٣) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٤) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٥) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٦) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٧) رابطة الطلبة العراقيين
- (١٨) رابطة الطلبة العراقيين